

## آليات تطوير الدور التربوي للمكتبات المدرسية بمرحلة التعليم الأساسي في مصر على ضوء معايير الجودة والاعتماد

إعداد

إسراء محمد يوسف مصطفى\*

المستخلص: هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع المكتبات المدرسية بمرحلة التعليم الأساسي بمصر (إيجابياته- سلبياته)، وصولاً إلى الآليات التي يمكن بها تطوير هذا الدور في ضوء معايير الجودة والاعتماد، ولتحقيق ذلك اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، الذي يستخدم لجمع البيانات والمعلومات كما توجد عليه في الواقع والاستبانة كأداة للدراسة، وقد بدأت الدراسة بالأسس الفكرية للدور التربوي للمكتبات المدرسية في ضوء معايير الجودة والاعتماد، وانتهت الدراسة بتطبيق الاستبانة على عينة بلغ عددها (٧٥٠) فرداً من (مديري المدارس- أخصائيي المكتبات - موجهي المكتبات المدرسية) بمرحلة التعليم الأساسي بمصر، في محافظات ( القاهرة - الشرقية - الإسماعيلية- بني سويف). وفي ضوء تحليل استجابات أفراد العينة على الاستبانة وتفسيرها، تم التوصل إلى عدة نتائج؛ ومن ثم تم تقديم أهم الآليات التي يمكن بها تطوير الدور التربوي للمكتبات المدرسية بمرحلة التعليم الأساسي بمصر في ضوء معايير الجودة والاعتماد.

الكلمات المفتاحية: الدور التربوي للمكتبات المدرسية، معايير الجودة والاعتماد.

### مقدمة:

التعليم هو أحد المعايير لقياس تقدم الشعوب، وقدرتها على النمو والتحديث، ، فالدول التي تحتل مكان الصدارة هي تلك التي تمتلك نظاماً تعليمية قادرة على إمداد المجتمع بموارد بشرية على قدر عال من الجودة في شتى المجالات. ويعد تطوير المنظومة التعليمية والارتقاء بكفاءتها من أهم القضايا التي تهم الوطن لما له من دور عظيم في تقدم المجتمع وبناء الإنسان المصري، القادر على التعامل مع معطيات

\*بحث مشتق من رسالة ماجستير، تحت إشراف:

الأستاذة الدكتورة/ آمال العرابوي مهدي أستاذ التربية المقارنة والإدارة التربوية وعميد كليتي التربية ورياض الأطفال جامعة بورسعيد سابقاً  
الدكتور/ مصطفى عبد الحميد عناني أستاذ متفرغ بقسم التربية المقارنة والإدارة التربوية كلية التربية-  
جامعة قناة السويس

\* إحصائية مكتبة بمدرسة ٢٥ يناير الابتدائية بالإسماعيلية

العصر ومن هذا المنطلق تأتي أهمية وضرة إحداث نقلة نوعية في تعليمنا المصري، والتي تتجاوز المفاهيم والممارسات التربوية التقليدية، والانطلاق إلى آفاق أرحب بمفاهيم عصرية باتت تفرض نفسها، والتي يعمل العالم المتقدم من خلالها، ويعد مفهوم ضمان الجودة والاعتماد الأولوية بين هذه المفاهيم (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، ٢٠١١: ٦).

وهناك العديد من الفوائد لتطبيق جودة التعليم، بما في ذلك تطوير النظام الإداري داخل المدرسة نتيجة لتحديد المسؤوليات الخاصة بكل عضو، وتحسين معايير الطلاب في جميع الجوانب البدنية والنفسية والاجتماعية، بجانب تمكين إدارة المدرسة من تحليل المشكلات بطريقة صحيحة وحلها من خلال الإجراءات التصحيحية والوقائية لمنع حدوث هذه المشكلات في المستقبل، ورفع مستوى الوعي لدى الطلاب وأولياء أمورهم تجاه المدرسة وعند تطبيق نظام الجودة فإنه يمنح المدرسة الاحترام والتقدير المحلي والاعتراف العالمي (الطيب عبدالوهاب، ٢٠٠٧: ٦١).

وقد أجبرت التغيرات التي حدثت في السنوات الأخيرة المكتبات المدرسية على أداء مسؤوليات جديدة والقيام بمجموعة متنوعة من الأنشطة، وخدمات غير مسبقة استجابة لطموحات المجتمع في التقدم، وتمثل إدارة الجودة الشاملة مدخلاً متكاملًا لإدارة مرفق المكتبة، والذي يهدف إلى التركيز على الجودة، ويبني على مشاركة جميع العاملين، حيث إن مفهوم الجودة في المكتبات يتأسس على: أداء كل الوظائف والأنشطة في عملية متكاملة (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٩: ٣).

#### مشكلة الدراسة:

قد استمدت الباحثة إحساسها بالمشكلة من خلال عملها أخصائية مكتبة ببعض المدارس التابعة لإدارة أبوصوير التعليمية بمحافظة الإسماعيلية؛ ومن خلال استقراء الكثير من الدراسات السابقة التي تتعلق بالمكتبات المدرسية مثل دراسة (نادية أحمد، ٢٠١٣)، ودراسة (تيسير محمد، ٢٠١٧). ولتدعيم مشكلة الدراسة قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية على بعض أخصائي المكتبات المدرسية التابعة لإدارة أبوصوير التعليمية بمحافظة الإسماعيلية، واتضح أن هناك العديد من المشكلات التي تعيق المكتبات المدرسية عن أداء دورها التربوي، وقد طبقت الدراسة الاستطلاعية على عدد من المدارس بمرحلة التعليم الأساسي التابعة لإدارة أبوصوير التعليمية، وقد بلغ عدد العينة (٤٥) فردًا من إجمالي أخصائي المكتبات المدرسية بمرحلة

التعليم الأساسي بإدارة أبوصوير التعليمية، وكان من أهم النتائج التي أسفرت عنها الدراسة الاستطلاعية مايلي:

- ١- اتفق ٩٥٪ من أفراد عينة الدراسة على: ضعف توافر الأجهزة الصوتية والمرئية وأجهزة الكمبيوتر وشبكة الإنترنت، والتي تعتبر حجر الزاوية داخل المكتبة.
  - ٢- أكد ٩٠٪ من أفراد عينة الدراسة على: وجود العديد من الكتب المتهاكلة .
  - ٣- أكد ٩٠٪ من أفراد عينة الدراسة على: أنه في حالة توافر أجهزة الكمبيوتر في بعض المكتبات، فإما أنها متهاكلة أو أن إخصائي المكتبة غير قادر على التعامل معها .
  - ٤- أكد ٩٠٪ من أفراد عينة الدراسة على: ضعف قدرة إخصائي المكتبة على التعامل مع البرامج المتخصصة لخدمة المكتبة المدرسية .
  - ٥- أكد ٩٠٪ من عينة الدراسة على: ضعف الميزانية المخصصة للمكتبة المدرسية.
- وفي ضوء نتائج الدراسات السابقة؛ ونتائج الدراسة الاستطلاعية فقد سعت الدراسة الحالية إلى الإجابة على التساؤل الرئيس التالي:

كيف يمكن تطوير الدور التربوي للمكتبات المدرسية بمرحلة التعليم الأساسي بمصر في ضوء معايير الجودة والاعتماد ؟  
ويتفرع منه التساؤلات التالية :

- ١- ما الأسس التي يقوم عليها الدور التربوي للمكتبات المدرسية وخاصة في مرحلة التعليم الأساسي في ضوء معايير الجودة والاعتماد ؟
  - ٢- ما واقع الدور التربوي للمكتبات المدرسية بمرحلة التعليم الأساسي في مصر ؟
  - ٣- ما الآليات التي يمكن بها تطوير الدور التربوي للمكتبات المدرسية بمرحلة التعليم الأساسي في مصر في ضوء معايير الجودة والاعتماد ؟
- أهمية الدراسة :

تتضح أهمية الدراسة في النقاط الآتية :

١- تركيزها على الدور التربوي الذي تقوم به المكتبة المدرسية بمرحلة التعليم الأساسي، حيث أن الدراسات التي أجريت عليها قليلة في حدود علم الباحثة، وتسهم الدراسة في دعم الاتجاهات المعاصرة الخاصة بتطوير المكتبات، حيث أن المكتبات المدرسية ركيزة أساسية لتنمية الموارد البشرية .

٢- كما تبرز الدراسة معايير ضمان الجودة والاعتماد للمكتبات المدرسية وتطوير دورها التربوي.

٣- الكشف عن واقع تطبيق معايير الجودة والاعتماد للمكتبات المدرسية بمرحلة التعليم الأساسي في مصر.

٤- إفادة القيادات التالية ( واضعي ومتخذي القرار ، مديري الإدارات التعليمية ) من نتائج هذه الدراسة في تطوير الدور التربوي للمكتبات المدرسية بمرحلة التعليم الأساسي في مصر .  
منهج الدراسة:

لكي تحقق الدراسة أهدافها وتجنب عن تساؤلاتها، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لتشخيص المشكلة من جوانبها المختلفة، وتم استخدامه داخل الدراسة من أجل وصف الدور التربوي للمكتبات المدرسية بمرحلة التعليم الأساسي بمصر في ضوء معايير الجودة والاعتماد (بيومي محمد ضحاوي، ٢٠١٠: ٤٢).

#### أداة الدراسة:

تحددت أداة الدراسة في استبانة تم توجيهها إلى عينة من ( موجهي المكتبات ، مديري المدارس ، أخصائي المكتبات ) بمدارس مرحلة التعليم الأساسي في مصر في محافظات (الإسماعيلية- القاهرة - بني سويف- الشرقية) ، بهدف التعرف على واقع الدور التربوي للمكتبات المدرسية (إيجابياته - سلبياته) بمرحلة التعليم الأساسي في مصر ، وواقع تطبيق معايير الجودة والاعتماد للمكتبات المدرسية ، وصولاً إلى الآليات التي يمكن بها تطوير هذا الدور.

#### حدود الدراسة:

##### ١- حدود بشرية:

اقتصرت الدراسة الحالية على عينة من (موجهي المكتبات - مديري المدارس - أخصائي المكتبات) بمدارس مرحلة التعليم الأساسي.

##### ٢- حدود مكانية:

اختارت الباحثة محافظة القاهرة لأنها العاصمة، واختارت الباحثة محافظة الشرقية لأنها تمثل الريف المصري بينما اختارت الباحثة محافظة الإسماعيلية لأنها تمثل مدن القناة، وأخيراً محافظة بني سويف والتي تمثل الوجه القبلي.

٣- حدود موضوعية:

اقتصرت الدراسة على الدور التربوي للمكتبات المدرسية بمرحلة التعليم الأساسي بمصر.

٤- حدود زمانية :

تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٩ / ٢٠٢٠، بداية من شهر نوفمبر لعام ٢٠١٩ وحتى شهر يناير لعام ٢٠٢٠.

مصطلحات الدراسة:

يمكن تحديد مصطلحات الدراسة فيما يلي:

أ- المكتبة المدرسية :

تعرف على أنها مركز الثقافة الداخلية وإشعاع المعرفة بالمدرسة، ومركز القراءة ومكان الاستمتاع بصحبة الكتب؛ حيث إنها تزود جميع أفراد المجتمع المدرسي ( معلمين - تلاميذ - إداريين) بالمادة التي تعينهم في جميع الموضوعات (علاء كمال البزاوي، ٢٠١٨: ٤٢). وتُعرف الباحثة المكتبة المدرسية بمرحلة التعليم الأساسي إجرائيًا على أنها:

هي مكان له خصائص مميزة؛ يشرف عليه كادر متخصص، وتلحق بالمدارس الأساسية حيث يوجد بها مجموعات كمية من الكتب تفي باحتياجات المعلمين والمتعلمين، يستخدمها التلاميذ كأحد أساليب التعليم والتعلم، ويستخدمها المعلمون في التنمية المهنية لهم.

ب- مرحلة التعليم الأساسي بمصر:

هو تعليم موحد مدته تسع سنوات يقوم على توفير الحد الأدنى والأساسي من الاحتياجات التعليمية والمعارف للأفراد، التي تمكنهم من الاستمرار في التعليم أو التدريب وتهيئتهم مهنيًا للالتحاق بسوق العمل وفق ميولهم واستعداداتهم(وزارة التربية والتعليم، <http://moe.gov.eg>). وتُعرف الباحثة التعليم الأساسي إجرائيًا:

الحد الأدنى والأساسي من المعرفة والاحتياجات التعليمية التي تعد الفرد للتعامل مع باقي أفراد المجتمع ، والتي تساعد على الكشف عن الميول والمواهب والاستعدادات الخاصة به .

ج- معايير الجودة والاعتماد:

يعرف المعيار: على أنه مجموعة من المؤشرات مصاغة من قبل الخبراء المتخصصين في عبارات متفق عليها، تعبر عن المستوى النوعي الذي يجب أن تكون عليه جميع مكونات العملية التعليمية من قيادة وتوكيد جودة ومشاركة مجتمعية وطلاب ومعلمين ومناهج وموارد مادية وبشرية وغيرها (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، ٢٠١١: ١١).

- تعريف الجودة:

لقد جرت محاولات عديدة لتقديم تعريف لمفهوم الجودة Quality، وكانت كل من التعريفات التي نتجت عن هذه المحاولات تتولى إبراز سمة معينة تقوم بالتمحور حولها، وبصرف النظر عن الاختلافات التي أبرزتها تلك المحاولات، إلا أن هناك بعض التعريفات التي فرضت نفسها على الفكر الإداري، وذلك بسبب موضوعيتها ودقة تعبيرها عن المفاهيم، فقد عرف Juran, s الجودة على أنها درجة المنتج المناسب للاستخدام، فالمعيار الرئيسي للحكم على جودة المنتج هو ما إذا كان المنتج مناسباً للاستخدام أم غير مناسب. (Johnson C.William, 2017: 15)

- يعرف الاعتماد اصطلاحياً:

هو الاعتراف الذي تمنحه الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد للمؤسسة التعليمية، إذا تمكنت من إثبات أن لديها القدرة المؤسسية، وتحقق الفاعلية التعليمية، وفقاً لمعايير ضمان الجودة والاعتماد والمعلنة من الهيئة (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، ٢٠١١: ١٢).

- وتُعرف الباحثة معايير جودة واعتماد المكتبات المدرسية إجرائياً على أنها:

هو الاعتراف الذي تمنحه الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد للمؤسسة التعليمية على توافر الإمكانيات المادية والبشرية بالمكتبة المدرسية بمرحلة التعليم الأساسي وقدرتها على تلبية رغبات المتعلمين والعاملين بالمدرسة من خلال تبنيها عدداً من القيم وتزويدهم بالقيم والمعارف التي تساهم في نموهم الشخصي بصفة مستمرة.

الدراسات السابقة:

١- بناء وتنمية المجموعات بمكتبات المدارس الابتدائية بالإسكندرية "دراسة ميدانية" (هنا عبد أحمد، ٢٠١١).

هدفت الدراسة إلى تقييم واقع مجموعات مكتبات المدارس الابتدائية بالإسكندرية من حيث سبل تنميتها. وتمثلت عينتها في عدد من مكتبات المدارس الابتدائية بمحافظة الإسكندرية. وقد استخدمت المنهج المسحي الميداني بطبيعته الوصفية التحليلية، كما استخدمت المقابلة والملاحظة في جمع البيانات والمعلومات.

٢- الدور التربوي للمكتبة المدرسية في رعاية الموهوبين (مروة عبد العال، ٢٠١٢).

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الأهمية التربوية للمكتبة المدرسية، ومعوقات تفعيل استخدام المكتبة المدرسية في رعاية الأطفال الموهوبين، وتحديد أهم المتطلبات اللازمة لتفعيل الدور التربوي للمكتبة. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي. وتمثلت عينتها في بعض المكتبات المدرسية في المرحلة الابتدائية.

٣- دور المكتبات المدرسية في تنمية الهوية الثقافية لتلاميذ المرحلة الابتدائية بمصر (نادية أحمد على ، ٢٠١٣).

هدفت الدراسة إلى تشخيص واقع المكتبات في المدرسة الابتدائية بمحافظة الدقهلية إيجابياته وسلبياته. وقد استخدمت منهج دراسة الحالة ، كما استخدمت الاستبيان بهدف التعرف على مدى قيام المكتبة بدورها الثقافي وأهم المعوقات التي تحول دون القيام بدورها. وتمثلت عينة الدراسة في أمناء المكتبات المدرسية والمدرسين وتلاميذ الصف السادس في المدارس الابتدائية بمحافظة الدقهلية.

٤- المكتبات المدرسية في محافظات الجيزة والفيوم وبني سويف : دراسة لواقعها والتخطيط لتحويلها لمراكز مصادر التعلم (سمية سيد ، ٢٠١٤).

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على التطور التاريخي للمكتبات المدرسية وتحويلها إلى مراكز مصادر التعلم. واعتمدت الدراسة على منهج المسح الميداني . كما استخدمت الباحثة استبيان موجه لعدد من المعلمين والطلاب بالمرحلة الإعدادية والثانوية في محافظات الجيزة والفيوم وبني سويف.

٥- مدى إسهام المكتبات المدرسية في دعم العملية التربوية ومعوقات أدائها من وجهة نظر مديري المدارس الحكومية في محافظة الخليل (عصام عبد العزيز، ٢٠١٦).

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى إسهام المكتبات المدرسية في دعم العملية التربوية في المدارس الحكومية في محافظة الخليل. وتمثلت عينتها في مديري مدارس التعليم الأساسي في محافظة الخليل. وقد استخدمت الدراسة الاستبانة في جميع البيانات والمعلومات وفق المنهج الوصفي التحليلي.

٦- تطوير المكتبات المدرسية بالمرحلة الإعدادية في ضوء معايير الجودة والاعتماد : دراسة ميدانية (تيسير محمد السيد ، ٢٠١٧).

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على معايير الجودة في مجال المكتبات المدرسية، ورصد الوضع الراهن للمكتبات المدرسية بالمرحلة الإعدادية بمحافظة الإسماعيلية. وقد استخدمت

الدراسة المنهج الوصفي الذي يعني بالبحوث التي تهتم بجمع ووصف وتحليل وتفسير الحقائق المرتبطة بطبيعة القضية محل البحث، وقد استخدمت الاستبيان الموجه إلى عينة من ( موجهي المكتبات، أخصائي المكتبات، وطلبة المدارس).

٧- إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية في ظل العولمة (محمد أحمد ، ٢٠١٨).

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية في ظل العولمة وتحديد فوائد ومتطلبات ومبررات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في التعليم، والتعرف على معوقات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في التعليم. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي في هذا البحث نظراً لملاءمته لطبيعة البحث، وتمثلت حدود البحث في التعليم العام والجامعي.

٨- تصور مقترح لتفعيل معايير جودة المكتبات العامة بمحافظة الإسماعيلية في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة (مها محمود ، ٢٠٢٠).

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الاتجاهات العالمية المعاصرة الخاصة بمعايير جودة المكتبات العامة والوقوف على الواقع الفعلي لمعايير جودة المكتبات العامة بمحافظة الإسماعيلية. وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي لتشخيص المشكلة من جوانبها المختلفة، وتم جمع المعلومات من خلال المقابلة المقننة لبعض مديري المكتبات العامة في محافظة الإسماعيلية كنموذج للمكتبات العامة.

### الإطار النظري للدراسة

المحور الأول/ الأسس النظرية للمكتبات المدرسية وأهدافها

أولاً- مفهوم المكتبة المدرسية وأهدافها:

تعرف المكتبة المدرسية على أنها مجموعة من المواد المكتبية نظمت بطريقة فنية حتى يمكن الوصول إليها، والاستفادة من محتواها بطرق ميسرة وممكنة(مصطفى محمد، ٢٠١٣: ٣١).

حيث أن الهدف الأساسي من جميع المكتبات المدرسية المراد تحقيقه في جميع المدارس هو تسهيل خدمات المكتبة المختلفة ونجدها في مجالات الأنشطة التعليمية والثقافية التي يتطلبها المنهج التربوي، وذلك لأن كل ما تقتنيه المكتبة المدرسية له اتصال مباشر بكل المواد الدراسية فهي المركز الذي تجتمع بداخله المواد المطبوعة وغير المطبوعة من الوسائل التكنولوجية المختلفة المتطورة، والتي بدورها تمثل ركيزة للعملية التعليمية والتربوية(السعيد مبروك إبراهيم، ٢٠١٦: ١٥٠).



حيث تنتشر المكتبات المدرسية في كل المدارس ومختلف المراحل الدراسية، وتتنوع تلك

المكتبات وهي :

- أ- مكتبات رياض الأطفال : وتوجد في مدارس رياض الأطفال .
- ب - مكتبات المدارس الابتدائية : حيث توجد مكتبة في كل مدرسة بالمرحلة الابتدائية، بها مجموعة من الأوعية لخدمة التلاميذ والمعلمين.
- ج- مكتبات المدارس الإعدادية : حيث أن مرحلة التعليم الأساسي تنقسم إلى مرحلتين ( ابتدائي - إعدادي) ولكل مدرسة مكتبة خاصة بها.
- د- مكتبات المدارس الثانوية : للتعليم العام والفني الصناعي والتجاري والزراعي والفنادق.
- هـ- مكتبات مدارس التربية الخاصة لذوي الاحتياجات الخاصة وتشمل مكتبات مدارس التربية الفكرية مدارس الأمل للصم والبكم وضعاف السمع ، مكتبات مدارس النور للمكفوفين.
- و- مكتبات مدارس الفصل الواحد : للمتسربين والمتسربات من أبناء وبنات مصر( محمد عبد الجواد شريف، ٢٠٠٩: ١٥).

وتكمن أهمية المكتبة المدرسية في كونها وسيلة من أهم الوسائل التي يستعين بها النظام التعليمي في التغلب على كثير من المشكلات التعليمية التي تنتج عن المتغيرات التي طرأت على الصعيدين الدولي والمحلي كالتطوير التكنولوجي والاكتشافات العلمية وتطور وسائل الاتصال التي يسرت نقل المعرفة والثقافة والمعلومات بين الأمم والشعوب( محمد فيصل عثمان، ٢٠١٥: ١٥٤).

ثانياً- وظائف المكتبة المدرسية : وللمكتبة المدرسية العديد من الوظائف التي يمكن أن تؤديها بحيث تقوم بدورها التربوي والتعليمي داخل المجتمع المدرسي، والتي بدورها تساعد في تطوير التعليم، وفي ضوء الأهداف السابقة للمكتبة المدرسية يمكن تحديد أهم الوظائف التي تقوم بها المكتبة المدرسية في:

أ- تزويد المجتمع المدرسي بمصادر المعلومات:

المكتبة المدرسية الحديثة تعتبر مكتبة شاملة لجميع أوعية المعلومات التي تقتنيها اليوم، وبذلك تكون مقتنيات المكتبة هي أساس الجودة لخدماتها المقدمة ومدى مناسبتها لاحتياجات المستفيدين ، ولقد أثبتت المعلومات الإلكترونية جدارتها في تلبية حاجات المستفيدين بسهولة ويسر، مما فرض على المكتبات ضرورة إعادة النظر في سياسة بناء مجموعاتها والانتقال من

التركيز المفرط على المطبوعات إلى الاهتمام بالمعلومات الإلكترونية والبحث عن طريقة لضمها إلى مقتنيات المكتبة(علاء كمال البزاوي، ٢٠١٨ : ٥١-٥٢).

ب - التربية المكتبية:

يقوم التعليم الحديث على الانتقال من ثقافة التلقين إلى التعلم الذاتي، لذلك تركز الاتجاهات التربوية والمكتبية الحديثة على إكساب التلاميذ والطلاب مهارات تناول المعلومات، وتنمية قدراتهم على استخدام المكتبات ومصادر المعلومات المتوافرة سواء داخل المدرسة أو خارجها، بجانب إعدادهم إعداداً متكاملًا للاستفادة من خدمات المعلومات والمكتبات في حياتهم المستقبلية (حسن محمد عبد الشافي، ٢٠٠٧ : ص ٢٩).

ج- توفير مجموعات من المواد للفصول الدراسية:

حيث تقوم المكتبة المدرسية بتوفير المواد اللازمة لمكتبات الفصول من خلال الاستعارات لفترات معينة، فهذه المكتبة المدرسية هو تحقيق أكبر قدر من الاستفادة من الكتب والمراجع ( أحمد فالج، ٢٠١٨ : ص ٤٢٤).

ثالثاً - المقومات المادية للمكتبات المدرسية:

تتميز المكتبة الشاملة بأنها ديناميكية، وتتصف بالفعالية والتغير المستمر؛ فهي توسع رؤية الطالب ومداركه وتزرع لديه للتفاعل الابتكارية، وكل ما يؤدي مع متطلبات الحياة، وحتى تقوم المكتبة المدرسية الشاملة بدورها يجب أن يتوفر لها العوامل الإيجابية التالية:

أ- الموقع : ويجب أن يتوفر في الموقع الشروط التالية :

- أن توجد المكتبة في موقع يسهل الوصول إليها من قبل الطلبة والمعلمين.

- كما يجب أن تكون بعيدة عن الضوضاء، وفي مكان هادئ يساعد على التفكير والفهم.

- ضرورة توافر الإضاءة الطبيعية والتهوية المناسبة في ضوء المناخ والجو العام للمدرسة .

- ضرورة التأكيد على عدم وجود مبنى المكتبة ضمن حجرات الإدارة أو ملاصقة لها، وذلك لإلغاء أي حواجز نفسية أو أعمال روتينية مثل معاقبة التلاميذ(محمد الهادي، ٢٠٠٥ : ص ٥٧).

ب- المساحة: بجانب اختيار موقع المكتبة المناسب من حيث الإضاءة الطبيعية والتهوية، يجب تخصيص مساحة مناسبة تتناسب مع مقتنيات المكتبة المدرسية الشاملة من المواد والأجهزة والأثاث المكتبي والكتب والنشرات، وأجهزة العرض الصوتية والضوئية بجانب أجهزة الكمبيوتر(السعيد مبروك إبراهيم، ٢٠١٦ : ١٥٣).

ج-الأثاث: يعد الأثاث والتجهيزات من المقومات المادية اللازمة لتقديم الخدمة المكتبية المدرسية الجيدة، لذلك يجب أن يتصف أثاث المكتبة المدرسية بالآتي:

- المتانة في الصنع: لا بد من اختيار أثاث مكتبي متين حتى يتحمل كثرة الاستخدام من الطلبة على المدى البعيد .

- الصلاحية الجمالية : يجب توافر الجوانب الفنية التي تبعث على الراحة والاطمئنان النفسي .

- التنوع: يجب ابتعاد الأثاث والتجهيزات عن النمطية والرتابة التي قد تشعر التلاميذ بالملل.

- كفاية العدد: يجب أن يتوفر أثاث مكتبي مناسب لأعداد التلاميذ والمستفيدين من المكتبة) أحمد فالح، ٢٠١٨: ص ٤٢٩).

رابعاً- إدارة المكتبات المدرسية بمرحلة التعليم الأساسي في مصر:

لا بد للمسؤولين في وزارة التربية والتعليم من الاستجابة لتطورات النظم التعليمية والتربوية اللازمة، لتتواءم مع التطور المعلوماتي، والذي يركز على ضرورة وأهمية المكتبة ودورها التربوي والتعليمي.

١- الإدارة العامة للمكتبات: تشرف الإدارة العامة للمكتبات على المكتبات المدرسية، وطبقاً للقرار الوزاري رقم (٦٦) لعام ١٩٨٥ بشأن تنظيم اختصاصات ومسئوليات الديوان العام لوزارة التربية والتعليم، أصبحت مسئوليات واختصاصات الإدارة العامة للمكتبات، كالتالي:

أ- وضع الخطط والبرامج اللازمة لنمو وتطوير الخدمة المكتبية المدرسية وغيرها من الخدمات المكتبية بالوزارة وتحديد احتياجاتها من النواحي البشرية والمادية.

ب- وضع معايير موحدة للخدمات المكتبية بالوزارة.

ج- اقتراح القرارات والنشرات اللازمة لسير العمل بالمكتبات.

د- وضع المواصفات اللازمة للأثاث النموذجي ونماذج السجلات والمطبوعات التي تستخدم في المكتبات.

هـ- متابعة الخدمة المكتبية بديوان عام الوزارة والمديريات والإدارات التعليمية وإصدار التوصيات اللازمة لتحسين الخدمة وتوسيع نطاقها.

و- متابعة ما تصدره دور النشر المختلفة من مطبوعات والحصول عليها عن طريق الإهداء أو الشراء وإخضاعها للفحص لتقرير مدى صلاحيتها للمكتبات.

ز- إصدار القوائم الببليوجرافية بالكتب الصالحة للمكتبات.

ح- اقتراح الميزانيات اللازمة لمكتبات الوزارة ( وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٨).

٢- التوجيه والإشراف الفني:

قد أشارت الإدارة العامة للمكتبات في النشرة التوجيهية للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ إلى واجبات ومسئوليات موجه المكتبات، والتي تضمنت الجوانب التالية:

أ- الزيارة الميدانية؛ حيث يقوم بها موجه المكتبات للتوجيه والإرشاد وحل المشكلات، ونقل الخبرات للإخصائيين وتوجيه الاهتمام لمدى استفادة الطلاب من مصادر المكتبة.

ب- الاطلاع على جميع سجلات المكتبة وملفاتها والتأشير بما يفيد ذلك في كل دروس زيارته، وتقديم الدروس العملية للإخصائي في كيفية مزاوله العمل.

ج- مراعاة الإمكانيات المتاحة في الإنفاق والاستفادة منها إلى الحد الأقصى، وتقليل نسبة الفاقد، والعمل على توفير ما يلزم للمكتبة من أثاث عن طريق الإدارة، والعمل على رفع كفاءة الإخصائيين المهنية عن طريق تخطيط برامج التدريب، والأخذ بيد المستجدين وتشجيعهم وإمدادهم بالمهارات والخبرات، ووضع كل فرد في المكان المناسب وفقاً لخبرته وأقدميته وشخصيته، بالإضافة إلى متابعة توزيع المنهج المدرسي وطرق تدريسه، ودقة تنفيذ الحصة في الجدول المدرسي (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٦ : ص ٦).

٣- مدير المدرسة:

فالمسئول الأول عن تحقيق أهداف المدرسة هو مدير المدرسة، بما يضفي عليها من خبراته في ميدان التربية والتعليم، وفيما يلي بعض الواجبات التربوية التي تتصل بنشاط مدير المدرسة وميدان الخدمة المكتبية:

أ- توفير المكان المناسب للمكتبة المدرسية خاصة في المباني المستأجرة، وتزويده بالأثاث والتجهيزات اللازمة .

ب- اختيار أمين المكتبة " المشرف على المكتبة " إذا لم يتوفر أمين متفرغ شريطة أن يكون كفؤاً وليس على حساب أمور أخرى .

ج- تسهيل مهام أمين المكتبة لتحقيق مسؤولياته في إدارة وتوظيف المكتبة، بالإضافة إلى رعاية لجنة المكتبة، حيث يقوم مدير المدرسة في بداية كل عام دراسي بتشكيل لجنة للمكتبة يرأسها هو أو وكيله ( محمد عمر على، ٢٠١٨: ص ٥٣).

٤- لجنة المكتبة: أشارت المادة رقم (٥) من القرار الوزاري رقم (٣٣٩) بتاريخ ٢٢/١٠/٢٠٠٧ إلى اختصاصات لجنة المكتبة، والتي تتمثل في رسم سياسة عمل المكتبة، في ضوء السياسة العامة التي تقرها الوزارة لتطوير المكتبات، كما تختص بما يأتي:

أ- مناقشة واعتماد الخطة السنوية لعمل المكتبة وبرنامجها الزمني ومتابعة تنفيذه، واعتماد ميزانية المكتبة وتنظيم إجراءات الصرف من حصيلة المكتبة بالمدرسة وفقاً للتعليمات والقرارات الصادرة عن الوزارة .

ب- تنظيم حصص المكتبة من الجدول الدراسي، ووضع النظم الداخلية التي تدير عليها المكتبة مثل مواعيد فتحها وتحديد أيام الاستعارة الخارجية لطلبة الصفوف المختلفة.

ج- المشاركة في اختيار وشراء الكتب وغيرها من مقتنيات المكتبة وذلك من حصيلة المكتبة، بالإضافة إلى مراجعة ما يُهدى إلى المكتبة من الأوعية المختلفة، واستبعاد غير الصالح منها.

د- تنظيم عملية الجرد السنوي والإشراف عليه، واعتماد محضر الجرد وفقاً للتعليمات المنصوص عليها.

هـ- مناقشة واعتماد التقارير الشهرية والسنوية المقدمة من إحصائي المكتبة قبل رفعها إلى توجيه المكتبات (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٧: ص ٣).

المحور الثاني/ معايير الجودة والاعتماد ذات العلاقة بالمكتبات المدرسية في مصر.  
لقد وضعت الهيئة القومية لضمان الجودة واعتماد المؤسسات التعليمية في مصر مجموعة من المعايير التي يتم من خلالها اعتماد المؤسسة التعليمية، ومن أهم أهداف الهيئة القومية هي: أن يتعرف المشاركون على مفاهيم الجودة وأهميتها وتحقيقها والتعرف على نتائج المدرسة الفعالة، وتنتمي المعايير الخاصة باعتماد المكتبات المدرسية إلى وثيقة معايير ضمان الجودة والاعتماد بمؤسسات التعليم قبل الجامعي الخاصة بالهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، حيث تقع هذه المعايير داخل المجال الثالث الخاص بالموارد البشرية والمادية للمؤسسة، وكان المؤشر الخاص بها هو :

١) ضرورة توافر مكتبة مزودة بالمصادر، وأن تستخدم بفعالية :

ويقصد بها وجود قاعة بالمدرسة مخصصة للمكتبة على أن تكون: مناسبة من حيث (الإضاءة - التهوية -.. إلخ) ويشرف عليها كادر متخصص، مع ضرورة توافر مجموعات كمية من الكتب تتناسب مع أعداد التلاميذ ومتنوعة العناوين وتفي باحتياجات المتعلمين، على أن يستخدمها الطلاب كأحد أساليب التعليم والتعلم، ويتم مراجعة محتويات المكتبة بالإضافة إليها سنوياً، على أن يستخدم المكتبة معظم طلاب المدرسة خارج أوقات الدراسة، واتصال المكتبة المدرسية بشبكة الإنترنت.

٢) الشواهد والأدلة، وتشمل :

أ- حجرة المكتبة وتجهيزاتها.

ب- قوائم أعداد الكتب.

ج- قوائم عناوين وموضوعات الكتب.

د- سجلات زيارة المكتبة اليومية والأسبوعية.

هـ- مشرف مؤهل للمكتبة.

و- سجل لاستخدام المكتبة في غير أوقات الدراسة(الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

والاعتماد، ٢٠٠٨: ٥٧).

### الإطار الميداني للدراسة

تناولت الدراسة فيما سبق الإطار النظري؛ والذي تمثل في عرض الأسس الفكرية للدور التربوي للمكتبة المدرسية بجانب معايير جودة واعتماد المكتبات المدرسية في مرحلة التعليم الأساسي بمصر، وقد اعتمدت الدراسة في رصد هذا الإطار على الأدبيات التربوية ممثلة في بعض الكتب والمراجع والدراسات والأبحاث العلمية واللوائح والقرارات الرسمية الصادرة في هذا الشأن، إلا أن المعلومات المتوافرة في هذه المصادر لم تعط صورة متكاملة وصادقة عن هذا الواقع؛ لذا تقوم الباحثة بدراسة ميدانية للتعرف على الدور التربوي للمكتبات المدرسية بمرحلة التعليم الأساسي بمصر في ضوء معايير الجودة والاعتماد، والمعوقات التي تواجه هذا الدور.

المحور الأول - إجراءات الدراسة الميدانية:

وسوف يتناول هذا الجزء أهداف الدراسة الميدانية، ووصف عينة الدراسة، والأساليب الإحصائية

المستخدمة لمعالجة وتفسير البيانات كما يلي:

أولاً- أهداف الدراسة الميدانية:

تهدف الدراسة الميدانية إلى:

١- الكشف عن واقع الدور التربوي للمكتبات المدرسية بمرحلة التعليم الأساسي بحلقته

(ابتدائي- إعدادي) بمصر في ضوء معايير الجودة والاعتماد.

٢- التعرف على المعوقات التي تواجه إحصائي المكتبات المدرسية عن أداء دورهم التربوي،

وصولاً إلى الآليات التي يمكن بها تطوير هذا الدور في ضوء معايير الجودة والاعتماد .

ثانياً- مجتمع وعينة الدراسة:

وتشمل هذه الخطوة تحديد مجتمع وعينة الدراسة، وفيما يلي وصفٌ لهذه الجوانب:  
 أ- مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة الحالية من (إحصائي المكتبات، مديري المدارس، موجهي المكتبات) بمدارس التعليم الأساسي بحلقتيه، حيث بلغ مجتمع الدراسة (٨٢١٢) فرداً في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، و(٥٦٢٨) فرداً من مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظات (الشرقية، الإسماعيلية، القاهرة، بني سويف)، وفقاً للنشرة السنوية للتعليم قبل الجامعي للعام الدراسي ٢٠١٦ / ٢٠١٧ (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠١٦/٢٠١٧: ٢٠).

ب- عينة الدراسة:

١- تحديد عينة الدراسة: وتم تحديد عينة الدراسة وفقاً لمعادلة "كرجسي ومورجان" (MORGAN KREJCIE MORGAN KREJCIE, 1970; 607-610).

ولقد تم التطبيق بعدد من المدارس التابعة للإدارات التعليمية بالمحافظات محل التطبيق بمدارس التعليم الأساسي بحلقتيه (ابتدائي- إعدادي)، وقد اشتملت عينة الدراسة على (٧٥٠) فرداً من إجمالي أعداد ( إحصائي المكتبات- مديري المدارس - موجهي المكتبات) بمحافظات (الشرقية، الإسماعيلية، القاهرة، بني سويف) ، ويوضح الجدول التالي العدد الكلي لمجتمع وعينة الدراسة.

جدول رقم (١) يوضح العدد الكلي لمجتمع وعينة الدراسة

م	المرحلة التعليمية	العدد الكلي للمجتمع الأصلي			عدد أفراد العينة للمجتمع الأصلي		
		مديرو المدارس	إحصائيو المكتبات	موجهو المكتبات	مديرو المدارس	إحصائيو المكتبات	موجهو المكتبات
١	ابتدائي	٤٠٣١	٤٠٣١	١٥٠	١٩٦	١٩٧	
٢	إعدادي	٢٧٣٩	٢٧٣٩	١٥٠	١٧٠	١٧١	
	الإجمالي		١٣٨٤٠			٧٥٠	

ثالثاً-المعالجة الإحصائية:

بعد أن قامت الباحثة بتطبيق أداة الدراسة الحالية، استخدمت أساليب التحليل الإحصائي للبيانات مستخدمة الحزمة الإحصائية (Version25)/SPSS في استخراج التحليلات الإحصائية المطلوبة لأدوات الدراسة مثل:

١- حساب تكرار استجابات أفراد عينة الدراسة حسب درجة تحققها (يتحقق - يتحقق إلى حد ما - لا يتحقق) .

٢- حساب النسبة المئوية لمدى تحقق كل عبارة .

$$٣- حساب المتوسط الوزني لكل عبارة ما = \frac{١ \times ك١ + ٢ \times ك٢ + ٣ \times ك٣}{١ + ٢ + ٣ ك}$$

حيث إن (ك١، ك٢، ك٣) هي تكرارات التقسيمات (يتحقق، يتحقق إلى حد ما، لا يتحقق)، على الترتيب (١، ٢، ٣)، وهي الأوزان النسبية لتلك التقسيمات على الترتيب أيضًا، ويفيد هذا الأسلوب في توضيح وتلخيص مدى تحقق كل عبارة بصورة عامة، وبالتالي الاستبانة ككل، حيث أن العبارة التي تنحصر متوسطاتها ما بين الدرجتين (٢،٣٤ - ٣) فيكون درجة تحققها في الواقع الفعلي بدرجة عالية، بينما العبارة التي تنحصر متوسطاتها ما بين الدرجتين (١،٦٧ - ٢،٣٣) فيكون درجة تحققها في الواقع الفعلي بدرجة متوسطة، بينما العبارة التي تنحصر متوسطاتها ما بين الدرجتين (١ - ١،٦٦) فهذا يعني أنها تتحقق في الواقع الفعلي بدرجة ضعيفة .

المحور الثاني- نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها:

يتم السير في مناقشة النتائج من خلال تحليل نتائج كل عبارة من عبارات المحاور المختلفة للاستبانة بالنسبة للعينة، مع استخلاص النتيجة الكلية لمدى تحقق كل محور من محاور الاستبانة.

أ- إيجابيات المكتبة المدرسية: تم استخلاص عبارات المحور الأول (الإيجابيات) من القرار الوزاري رقم (٣٣٩) بإصدار لائحة المكتبات المدرسية والنوعية، ووثيقة معايير ضمان الجودة والاعتماد لمؤسسات التعليم قبل الجامعي، حيث تقع هذه المعايير داخل المجال الثالث الخاص بالموارد البشرية والمادية للمؤسسة، وكان المؤشر الخاص بها ضرورة توافر مكتبة مزودة بالمصادر، وأن تستخدم بفعالية؛ ويقصد بها وجود قاعة مخصصة للمكتبة على أن تكون مناسبة من حيث (الإضاءة والتهوية-...إلخ)، ويشرف عليها كادر متخصص مع ضرورة توافر مجموعات كمية من الكتب تتناسب مع أعداد التلاميذ ومتنوعة العناوين وتفي باحتياجات المتعلمين، على أن يستخدم المكتبة معظم طلاب المدرسة خارج أوقات الدراسة، واتصالها بشبكة الإنترنت، وتم وضع هذه العبارات في صورة إيجابيات للتأكد من درجة تحققها في الواقع الخارجي.



ويوضح الجدول التالي التكرارات والمتوسط الوزني والانحراف المعياري لكل عبارة من عبارات المحور الأول (الإيجابيات)، كما يلي:

جدول رقم (٢) يوضح التكرارات والمتوسط الوزني والانحراف المعياري لكل عبارة من عبارات المحور الأول (الإيجابيات)

م	العبارة	المحافظة	درجة التحقق			الانحراف المعياري	المتوسط الوزني	الترتيب
			لا يتحقق	يتحقق إلى حد ما	يتحقق			
١	توجد بالمدرسة قاعة مخصصة للمكتبة	الشرقية	٤	١٥	٢٩٤	٤٠٧,	٢,٨٩	١
			٢	١	٧٢			
			٢	٤	١١٦			
			١٦	١٨	٢٠٦			
٢	توجد المكتبة في مكان مناسب بالمدرسة	الشرقية	٢٨	٦٤	٢٢١	٦٢٩,	٢,٥٧	٦
			٦	١٣	٥٦			
			٢	٤٥	٧٥			
			٢٠	٩١	١٢٩			
٣	تتوافر في القاعات المخصصة للمكتبة عوامل الراحة مثل الأثاث.	الشرقية	١٥	١١٨	١٨٠	٦٠٦,	٢,٤٤	١١
			٥	٣٢	٣٨			
			٣	٦٧	٥٢			
			٢٢	١١٤	١٠٤			
٤	تتوافر مصادر المعلومات المختلفة بالمكتبة المدرسية.	الشرقية	٣٥	١٩٣	٨٥	٥٩٩,	٢,١٧	٢٢
			١٢	٤٣	٢٠			
			٥	١٠١	١٦			
			١٣	١٥٨	٦٩			
٥	تستخدم المصادر المتاحة بالمكتبة بفعالية	الشرقية	١٢	٢٠٥	٩٦	٥١٥,	٢,٢٥	١٩
			٧	٥٤	١٤			
			٢	٨٣	٣٧			
			٨	١٦٣	٦٩			
٦	يتناسب عدد المصادر المتاحة بالمكتبة مع أعداد التلاميذ	الشرقية	٣٧	١٩٢	٨٤	٥٨٥,	٢,١٨	٢١
			٩	٥٠	١٦			
			١٦	٨١	٢٥			

آليات تطوير الدور التربوي للمكتبات المدرسية بمرحلة التعليم ----- إسرائ محمد يوسف

			١٠	١٤٥	٨٥	القاهرة		
٢٨	,٦٤٩	١.٨٨	٧٣	١٩٢	٤٨	الشرقية	تلبية المصادر المتاحة بالمكتبة احتياجات المعلمين من كافة التخصصات.	٧
			٢٨	٣٥	١٢	الإسماعيلية		
			٤٣	٦٤	١٥	بني سويف		
			٦٤	١٣٣	٤٣	القاهرة		
٢٣	,٥٩٤	٢,١٤	٣٢	١٨٠	١٠١	الشرقية	يتعاون مدير المدرسة مع أمين المكتبة لدعم احتياجات المكتبة	٨
			١٠	٤٦	١٩	الإسماعيلية		
			٢٤	٨٠	١٨	بني سويف		
			٢٠	١٦٤	٥٦	القاهرة		
٣٢	,٥٩٣	١,٢٤	٢٦٢	٢٤	٢٧	الشرقية	تتصل المكتبة بشبكة الإنترنت	٩
			٦٦	٤	٥	الإسماعيلية		
			١٠٠	١٥	٧	بني سويف		
			٢٠٨	٧	٢٥	القاهرة		
١٠	,٦٠٨	٢,٤٧	١٦	١٢٨	١٦٩	الشرقية	يتوفر بالمكتبة مكان هادئ للقراءة والبحث	١٠
			٨	٢٧	٤٠	الإسماعيلية		
			١٠	٢٩	٨٣	بني سويف		
			١١	١٢٤	١٠٥	القاهرة		
٩	,٥٢٩	٢,٤٩	٣	١٥٤	١٥٦	الشرقية	يعمل أمين المكتبة المدرسية كشريك تعليمي	١١
			٠	٣٤	٤١	الإسماعيلية		
			٥	٣٦	٨١	بني سويف		
			٣	١٣٥	١٠٢	القاهرة		
٨	,٥٢٩	٢,٤٩	٨	١٤٢	١٦٣	الشرقية	يعمل أمين المكتبة المدرسية كإحصائي معلومات	١٢
			٣	٣٦	٣٦	الإسماعيلية		
			٥	٣٧	٨٠	بني سويف		
			٣	١٣١	١٠٦	القاهرة		
٢٦	,٦٥٤	٢,٠٣	٤٩	١٩٦	٦٨	الشرقية	يعتمد التلاميذ على المراجع المتوفرة بالمكتبة في إعداد بحوثهم	١٣
			١٦	٤٧	١٢	الإسماعيلية		
			٣٣	٥٦	٣٣	بني سويف		
			٥٠	١٣٠	٦٠	القاهرة		
٥	,٥٥٨	٢,٥٩	٩	١١٢	١٩٢	الشرقية	يشترك التلاميذ في	١٤

			٧	٢٦	٤٢	الإسماعيلية	أنشطة المكتبة	
			٢	٣٠	٩٠	بني سويف	المختلفة كالمسابقات	
			٨	٨٨	١٤٤	القاهرة	.....	
٧	,٥١٨	٢,٥٦	١	١٤٨	١٦٤	الشرقية	توفر المكتبة خدماتها	١٥
			٠	٣٧	٣٨	الإسماعيلية	لجميع التلاميذ على	
			٠	٤٧	٧٥	بني سويف	قدم المساواة	
			٧	٨٢	١٥١	القاهرة		
٢٩	,٦٩٨	١,٦٧	١٤٩	١٢٩	٣٥	الشرقية	يستخدم معظم تلاميذ	١٦
			٤٠	٢٥	١٠	الإسماعيلية	المدرسة المكتبة	
			٣٦	٦٠	٢٦	بني سويف	خارج أوقات الدراسة	
			١٢٠	٩١	٢٩	القاهرة		
١٤	,٥٦٨	٢,٣١	١٤	١٦٨	١٣١	الشرقية	يُدرّب أمين المكتبة	١٧
			٧	٤٠	٢٨	الإسماعيلية	تدريباً عالياً لدعم	
			٢	٧٣	٤٧	بني سويف	تعلم التلاميذ	
			١٧	١٥٤	٦٩	القاهرة		
١٥	,٥٧٧	٢,٣١	١١	١٧٢	١٣٠	الشرقية	يُدرّب أمين المكتبة	١٨
			٩	٤٤	٢٢	الإسماعيلية	التلاميذ على كيفية	
			١٢	٦٨	٤٢	بني سويف	استخدام المراجع	
			١٢	١٤٣	٨٥	القاهرة		
٢٠	,٦٧٣	٢,٢٥	٢٦	١٤٨	١٣٩	الشرقية	تطور المكتبة	١٩
			٩	٣٨	٢٨	الإسماعيلية	المدرسية مهارات	
			٣٧	٤٤	٤١	بني سويف	القراءة والكتابة لدى	
			٢٧	١٣٤	٧٩	القاهرة	التلاميذ	
٣٠	,٧٠٣	١,٥٦	١٧٠	١٠٨	٣٥	الشرقية	يستفيد التلاميذ من	٢٠
			٤٠	٢٥	١٠	الإسماعيلية	أدوات التكنولوجيا	
			٦٨	٣٢	٢٢	بني سويف	للوصول إلى	
			١٤٤	٧٠	٢٦	القاهرة	المعلومات	
١٧	,٥٧٩	٢,٢٦	٢٨	١٦٣	١٢٢	الشرقية	يُقدر مُعلّمو المدرسة	٢١
			٧	٤٢	٢٦	الإسماعيلية	دور المكتبة في دعم	
			٥	٨٥	٣٢	بني سويف	عملية التعلم	
			١٣	١٥٧	٧٠	القاهرة		

آليات تطوير الدور التربوي للمكتبات المدرسية بمرحلة التعليم ----- إسرائ محمد يوسف

٢٥	,٥٦٧	٢,١٢	٣٤	٢١٢	٦٧	الشرقية	يستخدم معلمو المدرسة المصادر المتنوعة في نموهم مهنيًا	٢٢
			١١	٤٤	٢٠	الإسماعيلية		
			٤	٩٦	٢٢	بني سويف		
			٣١	١٤٦	٦٣	القاهرة		
١٨	,٦٥٢	٢,٢٦	٣٣	١٥١	١٢٩	الشرقية	يُكَلِّف معلمو المدرسة تلاميذهم للاستعانة بالمكتبة لعمل الأبحاث	٢٣
			١٤	٤١	٢٠	الإسماعيلية		
			١١	٦١	٥٠	بني سويف		
			٢٩	١٢٨	٨٣	القاهرة		
١٢	,٥٧٠	٢,٣٧	٤	١٦٧	١٤٢	الشرقية	يتعاون أمناء المكتبات مع المعلمين في دعم تعلم التلاميذ	٢٤
			٥	٣٣	٣٧	الإسماعيلية		
			٦	٦٤	٥٢	بني سويف		
			١٩	١٣٧	٨٤	القاهرة		
١٣	,٥٨٦	٢,٣٢	٢٢	١٧٠	١٢١	الشرقية	تساعد المكتبة في رفع المستوى الثقافي للمعلمين	٢٥
			٦	٤١	٢٨	الإسماعيلية		
			٦	٦٠	٥٦	بني سويف		
			١٣	١٤٤	٨٣	القاهرة		
١٦	,٦٢٢	٢,٢٧	٣٨	١٥٩	١١٦	الشرقية	يستخدم معلمو المدرسة المكتبة في خدمة المنهج الدراسي	٢٦
			١١	٣٨	٢٦	الإسماعيلية		
			٨	٦٩	٤٥	بني سويف		
			١٥	١٤١	٨٤	القاهرة		
٢٤	,٦٨٠	٢,١٤	٥٣	١٣٢	١٢٨	الشرقية	ينظم أمناء المكتبات منافسات ثقافية بين طلبة الفصول المختلفة	٢٧
			١٩	٣٦	٢٠	الإسماعيلية		
			١٣	٧٨	٣١	بني سويف		
			٤٣	١٤٣	٥٤	القاهرة		
٢٧	,٨١٢	١,٨٩	١٠٩	١٠٩	٩٥	الشرقية	تمنح المكتبة جوائز للأوائل من ميزانيتها	٢٨
			٢٦	٢٩	٢٠	الإسماعيلية		
			٤٧	٣٤	٤١	بني سويف		
			١١٢	٧٥	٥٣	القاهرة		
٣	,٤٩٥	٢,٦٦	٤	١٠٥	٢٠٤	الشرقية	يقوم أمين المكتبة بنشر الوعي الثقافي بين التلاميذ	٢٩
			٠	٢٤	٥١	الإسماعيلية		
			١	٢٧	٩٤	بني سويف		

			٢	٨٨	١٥٠	القاهرة		
٤	,٥٤٩	٢,٦٠	٤	١٢١	١٨٨	الشرقية	يوظف أمين المكتبة القصص والمصادر المتاحة لنشر الوعي الصحي بين التلاميذ	٣٠
			٠	٢٧	٤٨	الإسماعيلية		
			٣	٣٣	٨٦	بني سويف		
			١٦	٧٣	١٥١	القاهرة		
٣١	,٦٧٧	١,٤٩	١٨٢	١٠٩	٢٢	الشرقية	تُدعم المكتبة الثقافة الرقمية والتقنيات الحديثة	٣١
			٤٥	٢٠	١٠	الإسماعيلية		
			٦٩	٤٤	٩	بني سويف		
			١٦٦	٣٧	٣٧	القاهرة		
٢	,٤٦٥	٢,٧٣	٣	٧٨	٢٣٢	الشرقية	تُثمي المكتبة روح الانتماء والمواطنة من خلال أنشطتها المختلفة كالندوات	٣٢
			٠	٢٦	٤٩	الإسماعيلية		
			١	٢١	١٠٠	بني سويف		
			٣	٦٤	١٧٣	القاهرة		
الدرجة / متوسط					المتوسط العام / ٢,١٥			

من الجدول السابق رقم (٢)، يتضح أن المتوسط العام للمحور ككل بلغ (١٥,٢) بمستوى متوسط، وهذا يعني أن معايير الجودة والاعتماد تتحقق بدرجة متوسطة من وجهة نظر عينة الدراسة من حيث وجود قاعة مخصصة للمكتبة المدرسية مزودة، يتوافر بها عوامل الراحة، ومن حيث وجود الأثاث المناسب بها ويشرف عليها كادر متخصص، ويتوافر بها مصادر المعلومات المختلفة والتي تلبي احتياجات المعلمين والمتعلمين من كافة التخصصات. وقامت الباحثة بتفسير عبارات هذا المحور طبقاً لترتيب المستويات الثلاثة الأعلى والأدنى للمتوسط الوزني، كما هو موضح بالجدول السابق لكل عبارة من عبارات المحور الأول (الإيجابيات)، كالتالي:

#### ١- توجد بالمدرسة قاعة مخصصة للمكتبة:

بلغ متوسط الوزن النسبي (٢,٨٩) لهذه العبارة، حيث يرى أفراد العينة أن هذه العبارة تتحقق بدرجة عالية، وقد جاء ترتيب هذه العبارة في الترتيب الأول، ويقصد بها وجود قاعة مخصصة للمكتبة مناسبة من حيث (الإضاءة - التهوية - موقع مناسب ... إلخ)، ويشرف عليها كادر متخصص، حيث نص القرار الوزاري رقم (٣٣٩) بتاريخ ٢٢/١٠/٢٠٠٧ بإصدار لائحة المكتبات المدرسية والنوعية المادة رقم (١) على: أن تُنشأ بكل مدرسة بجميع مراحل التعليم مكتبة مدرسية، ويراعى عند إنشائها أن يتوسط موقعها المبنى الدراسي، وأن تكون جيدة الإضاءة

والتهوية، وألا تقل مساحتها بقدر الإمكان عما يُعادل نسبة ١٠٪ من إجمالي المساحات المخصصة للفصول الدراسية (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٧: ٢).

وقد نصت النشرة التوجيهية للمكتبات المدرسية للعام الدراسي ٢٠٢٠ / ٢٠٢١، على التزام كافة المدارس بمختلف المراحل التعليمية الرسمية والخاصة بتخصيص مكان مناسب للمكتبة، وفقاً للمعايير الموحدة المعتمدة، وفي حدود الإمكانيات المناسبة، ولا يتم التوسع في الفصول الدراسية على حساب المكتبات، إذ إنها مرفق لا يمكن الاستغناء عنه (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٢٠: ٨).

٢- تنمي المكتبة روح الانتماء والمواطنة من خلال أنشطتها المختلفة كالندوات :

بلغ متوسط الوزن النسبي (٢,٧٣) لهذه العبارة، حيث يرى أفراد العينة أن هذه العبارة تتحقق بدرجة عالية، وقد جاء ترتيبها في الترتيب الثاني، حيث إن الندوات من الأنشطة المكتبية المهمة والضرورية، والتي تسهم في تنمية الوعي لدى التلاميذ والمعلمين، فقد تغطي مناسبة دينية أو قومية أو عالمية، وقد تغطي نوعاً من التوعية السياسية والاجتماعية والاقتصادية والصحية .

حيث نصت النشرة التوجيهية للمكتبات المدرسية لعام ٢٠١٩/٢٠٢٠، على أن أحد الأهداف التعليمية والتربوية للمكتبة المدرسية يتمثل في تنمية القيم الاجتماعية والخلقية والدينية لدى الطلاب وربطهم بالبيئة المحيطة، وإنكاء روح الانتماء والولاء للوطن (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٩: ٤).

٣- يقوم أمين المكتبة بنشر الوعي الثقافي بين التلاميذ:

بلغ متوسط الوزن النسبي (٢,٦٦) لهذه العبارة، حيث يرى أفراد العينة أن هذه العبارة تتحقق بدرجة عالية، وقد جاء ترتيبها في الترتيب الثالث، حيث تعدد أشكال المسابقات وأنواعها التي تعدها المكتبة المدرسية، والتي تهدف إلى تنمية عادة القراءة والاطلاع لدى التلاميذ، وترسيخ الأخلاق الحميدة في نفوس التلاميذ، وتلك المبادئ التي يحصلون عليها ويتم اكتسابها بأنفسهم من خلال المطالعة المستمرة للكتب الثقافية المختلفة وما يأخذون منها من معلومات وخبرات، وتكتسب المكتبة في هذا المجال أهمية مضاعفة، فلم تبق الكتب وسيلة للتثقيف فحسب، بل تتحول المكتبة المدرسية على اختلاف مستوياتها التربوية إلى مكان يضيء بالحيوية ويحفل بألوان الأنشطة التربوية التثقيفية، والتي تسهم في بناء المواطن الصالح بناءً متكاملًا (محمود الشبراوي، ٢٠١١: ٨).

٤- يستفيد التلاميذ من أدوات التكنولوجيا للوصول إلى المعلومات:

بلغ متوسط الوزن النسبي (١,٥٦) لهذه العبارة، حيث يرى أفراد العينة أن هذه العبارة تتحقق بدرجة ضعيفة من حيث عدم توافر التقنيات الحديثة في المكتبات المدرسية والتي تتمثل في أجهزة الحاسب الآلي والاتصال بشبكة الإنترنت، وقد جاء ترتيب هذه العبارة في الترتيب الخامس والعشرين.

٥- تدعم المكتبة الثقافة الرقمية والتقنيات الحديثة:

بلغ متوسط الوزن النسبي (١,٤٩) لهذه العبارة، حيث يرى أفراد العينة أن هذه العبارة تتحقق بدرجة ضعيفة من حيث عدم توافر التقنيات الحديثة في المكتبات المدرسية والتي تتمثل في أجهزة الحاسب الآلي، وقد جاء ترتيب هذه العبارة في الترتيب السادس والعشرين؛ فالمكتبة الرقمية لها خصائص وفوائد تميزها عن المكتبة التقليدية وتتمثل في: إمكانية البحث والاستعارة منها في كل الأوقات ومن على بعد، وإمكانية الاستفادة من الموضوع ومطالعه من قبل عدد كبير من الباحثين في وقت واحد، مع إمكانية الحصول على المعلومات، وذلك بتخطي الحواجز المكانية واختصار الجهد والوقت، والتي يمكن من خلالها السيطرة على أوعية المعلومات الإلكترونية بسهولة من حيث تنظيم البيانات وحفظها وتحديثها (مجبل لازم، ٢٠٠٥: ١٧).

٦- تتصل المكتبة بشبكة الإنترنت:

بلغ متوسط الوزن النسبي (١,٢٤) لهذه العبارة، حيث يرى أفراد العينة أن هذه العبارة تتحقق بدرجة ضعيفة، وقد جاء ترتيبها في الترتيب السابع والعشرين، أي أن عدد المكتبات المدرسية التي تتصل بشبكة الإنترنت قليل جداً.

على الرغم من أن وثيقة معايير ضمان الجودة واعتماد مؤسسات التعليم قبل الجامعي ( الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، ٢٠١١: ٥٧): أكدت على ضرورة توافر الموارد البشرية والمادية للمؤسسة، وأن تتصل المكتبة بشبكة الإنترنت، حيث إن شبكة الإنترنت داخل المكتبة المدرسية تتيح فرص التطور، وسهولة الوصول للمعلومات في الوقت الذي يحتاجه التلاميذ، كما أنها تتيح تعدد المصادر، والتي تعتبر من التأثيرات الإيجابية لاتصال المكتبة بشبكة الإنترنت والتي تسهم في التزود بالمعلومات الحديثة جداً، بشكل لم يكن في السابق، إلا أن معظم المكتبات المدرسية تعاني من عدم اتصالها بشبكة الإنترنت، فالإنترنت هو شبكة المعرفة التي لا تعرف حدوداً، فهو بمثابة مكتبة عامة عظيمة ليس لها جدران، تستطيع أن تدخل أي مكان، لذلك يجب تسخيرها في خدمة التعليم والتعلم من خلال المكتبة المدرسية.

وتتفق تلك النتيجة مع دراسة محمود أبو الفضل (٢٠٢٠) (محمود أبو الفضل، ٢٠٢٠: ٣٢٥) ، والتي أكدت على أن عدم توافر شبكة الإنترنت بالمكتبة المدرسية من أكثر المعوقات المادية لاقتناء الأنظمة الآلية في المكتبات المدرسية.

وبالنظر إلى قيم الانحراف المعياري وهو مقدار التشتت بين آراء أفراد العينة حول ثلاثة اختيارات (يتحقق - يتحقق إلى حد ما - لا يتحقق)، في الجدول السابق نلاحظ تقارب قيمة الانحراف المعياري لمعظم العبارات، حيث انحصر بين (٤٠٧، - ٨١٢،).

ب- سلبيات المكتبة المدرسية: يوضح الجدول التالي التكرارات والمتوسط النسبي والانحراف المعياري ودرجة التحقق لكل عبارة من عبارات المحور الأول (السلبيات)، كما يلي:

جدول رقم (١٠): التكرارات والمتوسط الوزني والانحراف المعياري لكل عبارة من عبارات

المحور الأول (السلبيات)

م	العبارة	المحافظة	درجة التحقق			الانحراف المعياري	الترتيب
			يتحقق	يتحقق إلى حد ما	لا يتحقق		
١	ضعف المخصصات المالية الخاصة بخدمات المكتبة	الشرقية	٢١٨	٤٧	٤٨	٢,٦٤	١
		الإسماعيلية	٥٧	١٠	٨		
		بني سويف	١٠٠	١٣	٩		
		القاهرة	١٩٠	٢٨	٢٢		
٢	قلة الإشراف التربوي الموجه لأمين المكتبة	الشرقية	٣١	٩٠	١٩٢	١,٤٩	١٧
		الإسماعيلية	١٠	٢١	٤٤		
		بني سويف	٩	٣٦	٧٧		
		القاهرة	١٧	٨٦	١٣٧		
٣	افتقار المكتبة المدرسية إلى المساحة الكافية	الشرقية	٩٥	١٢٨	٩٠	٢,٠٩	٥
		الإسماعيلية	١٩	٣٣	٢٣		
		بني سويف	٦٠	٢٩	٣٣		
		القاهرة	٨٦	١٠٤	٥٠		
٤	قلة المصادر التعليمية بالمكتبة	الشرقية	٦١	٢٠٨	٤٤	٢,٠٣	٧
		الإسماعيلية	١٥	٤٦	١٤		
		بني سويف	٣٠	٧٢	٢٠		
		القاهرة	٤٢	١٥١	٤٧		
٥	مصادر المكتبة لا	الشرقية	٦٢	١٧١	٨٠	٢,٠١	٨



			٢٠	٣٨	١٧	الإسماعيلية	تناسب مع المناهج الدراسية	
			٢٤	٦٤	٣٤	بني سويف		
			٥٨	١٠٦	٧٦	القاهرة		
٢	,٨١٥	٢,٤٣	٨٠	٦٠	١٧٣	الشرقية	افتقار المكتبة لأجهزة الحاسب الآلي	٦
			١٤	١٧	٤٤	الإسماعيلية		
			٢١	٩	٩٢	بني سويف		
			٤٢	٢٧	١٧١	القاهرة		
١٢	,٧٠٠	١,٨٥	١١٦	١٤٢	٥٤	الشرقية	التلميذ لا يختار النشاط المكتبي في ضوء ميوله، يوزع إجباريًا لقلة معلمي الأنشطة الأخرى	٧
			١٨	٤٠	١٧	الإسماعيلية		
			٢٥	٧٨	١٩	بني سويف		
			٨٧	١٠٦	٤٧	القاهرة		
١٥	,٦٣٩	١,٦٠	١٤٥	١٥٢	١٥	الشرقية	نُدرة الدورات التدريبية المقدمة لأمين المكتبة في مجال تنميته مهنيًا	٨
			٢٤	٤٢	٩	الإسماعيلية		
			٦٦	٤٨	٨	بني سويف		
			١٢٦	٨٢	٣٢	القاهرة		
١٦	,٦٤٠	١,٥٥	١٦١	١٢٥	٢٧	الشرقية	ضعف مستوى التأهيل التربوي لأمين المكتبة	٩
			٤٠	٣٠	٥	الإسماعيلية		
			٨٩	٢٦	٧	بني سويف		
			١٠٥	١١٣	٢٢	القاهرة		
٣	,٨٠٧	٢,٢٨	٨١	٩٦	١٣٦	الشرقية	قلة الأثاث بالمكتبة	١٠
			٢٢	٢٥	٢٨	الإسماعيلية		
			٢٨	٢٤	٧٠	بني سويف		
			٣٧	٥٧	١٤٦	القاهرة		
٩	,٧٢٧	٢,٠٠	٩٥	١٣٤	٨٤	الشرقية	محدودية الدروس العملية التي يقدمها موجه المكتبات لأمين المكتبة	١١
			١٩	٤٣	١٣	الإسماعيلية		
			٢٩	٤٣	٥٠	بني سويف		
			٥٥	١٣٤	٥١	القاهرة		
٦	,٨٢٣	٢,٠٤	١١٥	٩٠	١٠٨	الشرقية	صعوبة وصول النشرات والتوجيهات التي تصدرها الوزارة	١٢
			٢٤	٣٣	١٨	الإسماعيلية		
			٣٨	٣٠	٥٤	بني سويف		

آليات تطوير الدور التربوي للمكتبات المدرسية بمرحلة التعليم ----- إسرائ محمد يوسف

			٦٢	٨٩	٨٩	القاهرة	إلى أمين المكتبة		
١١	,٨٨٦	١,٩٧	١٤٩	٦٧	٩٧	الشرقية	استخدام أثاث المكتبة في غير الأغراض الخاصة بها	١٣	
			٣٧	١٩	١٩	الإسماعيلية			
			٤٧	٢٦	٤٩	بني سويف			
			٧٢	٤٩	١١٩	القاهرة			
٤	,٨٢٠	٢,٢٥	٨٦	١٠٢	١٢٥	الشرقية	تكليف أمين المكتبة بأعمال إضافية	١٤	
			١٨	١٤	٤٣	الإسماعيلية			
			٢٩	٣٢	٦١	بني سويف			
			٤٩	٥٣	١٣٨	القاهرة			
١٤	,٧٣١	١,٧١	١٣٢	١٢٨	٥٢	الشرقية	ضعف توعية التلاميذ بأهمية النشاط المكتبي	١٥	
			٣٨	٢٦	١١	الإسماعيلية			
			٥٦	٤٥	٢١	بني سويف			
			١١٥	٨٧	٣٨	القاهرة			
١٠	,٦٤٨	١,٩٩	٩١	١٥٤	٦٨	الشرقية	قلة تعاون إدارة المدرسة مع أمين المكتبة	١٦	
			١٨	٤٣	١٤	الإسماعيلية			
			٢٣	٧٥	٢٤	بني سويف			
			٢٨	١٦٣	٤٩	القاهرة			
١٣	,٥٩٢	١,٧٩	١١٣	١٧٦	٢٤	الشرقية	محدودية التعاون بين معلمي المدرسة وأمين المكتبة	١٧	
			٢٥	٤١	٩	الإسماعيلية			
			٢٥	٨١	١٦	بني سويف			
			٦١	١٥٨	٢١	القاهرة			
الدرجة / متوسط					المتوسط العام / ١,٩٨				

من الجدول السابق رقم (٣)، يتضح أن المتوسط العام للمحور ككل بلغ (٩٨,١) بمستوى متوسط، وهذا يعني أن السلبيات التي يواجهها إخصائي المكتبات في مجال عملهم، والتي تعيقهم عن تحقيق الدور التربوي للمكتبة المدرسية في ضوء معايير الجودة والاعتماد تتحقق بدرجة متوسطة من وجهة نظر عينة الدراسة من حيث ضعف المخصصات المالية الخاصة بالمكتبة وافتقار المكتبة المدرسية إلى المساحة الكافية، وتكليف أمين المكتبة بأعمال إضافية تعوقه عن أداء واجبه الفني والتربوي، وافتقار المكتبة لأجهزة الحاسب الآلي والموارد التعليمية، وضعف توعية التلاميذ بأهمية النشاط المكتبي.

وقامت الباحثة بتفسير عبارات هذا المحور طبقاً لترتيب المستويات الثلاثة الأعلى والأدنى للمتوسط الوزني، كما هو موضح بالجدول السابق الخاص بالتكرارات والمتوسط النسبي والانحراف المعياري ودرجة التحقق لكل عبارة من عبارات المحور الأول (السلبيات)، كالتالي:

#### ١- ضعف المخصصات المالية الخاصة بخدمات المكتبة:

بلغ متوسط الوزن النسبي (٢,٦٤) لهذه العبارة حيث يرى أفراد العينة أن هذه العبارة تتحقق بدرجة عالية، وقد جاء ترتيبها في الترتيب الأول، وهذا يعني أن المكتبات المدرسية تواجه مشكلة المخصصات المالية بدرجة عالية وهذا يعيقهم عن أداء دورهم التربوي بشكل أفضل، وتتفق تلك النتيجة مع دراسة (محمد ثابت، ٢٠٠٥)، والتي توصلت إلى: أن المصدر الرئيس لميزانية المكتبة هي الرسوم التي يدفعها التلاميذ لصالح المكتبة ضمن الرسوم الدراسية، كما توصلت إلى ضعف الميزانية؛ وعلى الرغم من أن القرار الوزاري رقم (٣٣٩) بتاريخ ٢٠٠٧/١٠/٢٢ بإصدار لائحة المكتبات المدرسية والنوعية المادة رقم (٨)، والتي نصت على: أن تمول المكتبات المدرسية عن طريق المبالغ التي تخصص لذلك بالموازنة العامة للدولة، والمبالغ التي يتم تحصيلها من طلاب المراحل الدراسية المختلفة كمقابل خدمة، وذلك طبقاً للقرارات التي تصدرها الوزارة سنوياً (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٧: ٦).

إلا أن معظم المكتبات المدرسية تعاني من ضعف المخصصات المالية الخاصة بخدمات المكتبة المدرسية، فالمبالغ المخصصة لخدمات المكتبة المدرسية تعتبر ضئيلة جداً وخاصة بعد أن أصبحت المبالغ المالية تكون في حساب موحد لجميع الأنشطة المدرسية، فأصبح الإحصائي غير قادر على سحب هذا المبلغ المالي، والذي كان يعتبر ضئيلاً منذ البداية .

#### ٢- افتقار المكتبة لأجهزة الحاسب الآلي:

بلغ متوسط الوزن النسبي (٢,٤٣) لهذه العبارة، حيث يرى أفراد العينة أن هذه العبارة تتحقق بدرجة عالية، وقد جاء ترتيبها في الترتيب الثاني، وهذا يعني أن بعض المكتبات المدرسية تواجه مشكلة افتقار المكتبة لأجهزة الحاسب الآلي بدرجة عالية، وهذا يعوقهم عن أداء دورهم التربوي، وتتفق تلك النتيجة مع دراسة (مروة عبد العال، ٢٠١٢) والتي توصلت إلى افتقار المكتبات المدرسية لأجهزة الحاسب الآلي، وتوصلت إلى أن المكتبات المدرسية أشبه بالمخازن تكس فيها كتب معظمها لا تناسب التلاميذ.

فالمكتبات المدرسية التي تدعم الثقافة الرقمية والتقنيات الحديثة تمكن التلاميذ من الوصول إلى مختلف المعلومات، وهناك مجموعة من المزايا التي يحققها استخدام النظام الآلي في المكتبات

ومن أهمها: تحسين إتاحة المعلومات، وزيادة فعالية الاستفادة من مقتنيات المكتبة، كما يمكن مشاركة مرافق المعلومات للمكتبة مع غيرها، وتحسين الخدمات المقدمة وزيادة فعاليتها، مثل تسهيل طرق البحث في الفهرس وتوسيع طرق البحث والاسترجاع لتكون أكثر تقدماً، بالإضافة إلى تحسين صورة المكتبة واختصاصي المعلومات في المجتمع (أكرم أبوبكر، ٢٠١٨ : ١٨).

٣- قلة الأثاث بالمكتبة :

بلغ متوسط الوزن النسبي (٢,٢٨) لهذه العبارة، حيث يرى أفراد العينة أن هذه العبارة تتحقق بدرجة متوسطة، وقد جاء ترتيبها في الترتيب الثالث، وهذا يعني أن بعض المكتبات المدرسية تواجه مشكلة قلة الأثاث بالمكتبة بدرجة متوسطة، وعلى الرغم من أن القرار الوزاري رقم (٣٣٩) بتاريخ ٢٢/١٠/٢٠٠٧ بإصدار لائحة المكتبات المدرسية والنوعية المادة رقم (١) نص على أنه: يجب أن تزود المكتبات بالأثاث والتجهيزات اللازمة لتقديم الخدمة المنوطة بها، وذلك طبقاً للمعايير التي تقرها الوزارة، إلا أن إحصائي المكتبات أكد على: أن الأثاث الذي يتوافر بالمكتبة المدرسية غير كافٍ لأعداد التلاميذ، أو أنه غير مخصص لتلاميذ المرحلة التعليمية، فأثاث المكتبة المدرسية للمرحلة الابتدائية يختلف عن الإعدادية والثانوية، فالأثاث المكتبي يجب أن تكون فيه مرونة ومثالية وجودة وجمالية منظره مع توافر الراحة التامة في الجلوس(وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٧: ٢).

٤- ندرة الدورات التدريبية المقدمة لأمين المكتبة في مجال تنميته مهنيًا:

بلغ متوسط الوزن النسبي (١,٦٠) لهذه العبارة، حيث يرى أفراد العينة أن هذه العبارة تتحقق بدرجة ضعيفة، وقد جاء ترتيبها في الترتيب الخامس عشر، وهذا يعني أن إحصائي المكتبة يحصل على دورات تدريبية في مجال تنميته مهنيًا ولكن ليست بالصورة الأفضل؛ وعلى الرغم من أن النشرة التوجيهية للمكتبات المدرسية لعام ٢٠٢٠/٢٠١٩ أكدت على: أن التنمية المهنية تتحقق لإحصائي المكتبات من خلال برامج التدريب للإحصائيين الجدد لتزويدهم بالخبرات والمهارات اللازمة لممارسة عملهم، إلى جانب عقد دورات تدريبية تجديدية للإحصائيين القدامى عن طريق الأكاديمية المهنية للمعلمين، ويتم تزويد الإحصائيين بال نشرات والتوجيهات التي تصدرها الوزارة، على أن تحفظ بملف بالمكتبة للرجوع إليها عند الحاجة والاشتراك في المؤتمرات والندوات والحلقات الدراسية والجمعيات المهنية بما لا يتعارض مع العمل، إلا أن الدراسة الحالية توصلت إلى قلة الدورات التدريبية المقدمة لأمين المكتبة المدرسية في مجال تنميته مهنيًا ووزارة التربية والتعليم، ٢٠١٩: ٩).

٥- ضعف مستوى التأهيل التربوي لأمين المكتبة:

بلغ متوسط الوزن النسبي (١,٥٥) لهذه العبارة، حيث يرى أفراد العينة أن هذه العبارة تتحقق بدرجة ضعيفة، وقد جاء ترتيبها في الترتيب السادس عشر؛ وعلى الرغم من أن القرار الوزاري رقم (٣٣٩) بتاريخ ٢٢/١٠/٢٠٠٧ بإصدار لائحة المكتبات المدرسية والنوعية المادة رقم (٧) نصت على: أن يدير المكتبة إخصائي متفرغ حاصل على مؤهل عالٍ في المكتبات من خريجي أقسام المكتبات بالكلية المختلفة وخريجي كليات التربية (قسم المكتبات والمعلومات) وخريجي كليات الآداب بأقسامها المختلفة والحاصلين على دبلوم المكتبات مع اجتياز الدورات التدريبية اللازمة في مجال المكتبات، إلا أن معظم إخصائيي المكتبات من غير خريجي قسم المكتبات والمعلومات، مما يصيب إخصائي المكتبة بالإحباط وشعوره بأنه غير قادر على إدارة المكتبة، وذلك لأنه في مكان غير مناسب لتخصصه (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٧: ٢).

٦- قلة الإشراف التربوي الموجه لأمين المكتبة:

بلغ متوسط الوزن النسبي (١,٤٩) لهذه العبارة، حيث يرى أفراد العينة أن هذه العبارة تتحقق بدرجة ضعيفة، وقد جاء ترتيبها في الترتيب السابع عشر، وهذا يعني أنه يوجد إشراف تربوي موجه لأمين المكتبة ولكنه ليس بالدرجة الكافية؛ وعلى الرغم من أن النشرة التوجيهية للمكتبات المدرسية لعام ٢٠١٩/٢٠٢٠ أكدت على: أن التوجيه والإشراف الفني في المكتبات المدرسية عملية ضرورية للارتقاء بنوعية الأنشطة والخدمات المكتبية، وتنمية مهارات وقدرات الإخصائيين ومتابعة الإجراءات الفنية والإدارية، والتوجيه خدمة تربوية وتعاونية واجتماعية تسعى إلى تحقيق أهداف العملية التعليمية وتطوير أداء المكتبات المدرسية، وتتنوع أساليب التوجيه الفني ما بين الزيارة أو اجتماع الموجه مع الإخصائيين، أو الدورات التوجيهية (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٧: ٢).

ولا يقتصر دور الموجه عند تقويم ما يحدث، وإنما الأهم من ذلك أن تتاح له الفرصة للتعرف على ما يواجه الأمين من صعوبات، وما يستخدم من وسائل لتذليلها، ويعرف الأسلوب الذي يستخدمه في تحقيق الأهداف ومقدار الاقتراب منها أو بلوغها، وبناءً على ملاحظاته يمكن أن يخطط لبرنامج الإشراف في ضوء الحاجات الحقيقية ويعرف أي الجوانب في المكتبة تحتاج إلى المساعدة وكيفية الوفاء بهذه الاحتياجات ومناقشة الأمين في جوانب العمل، وقد يستنتج الموجه حاجة الأمناء الذين يقعون في نطاق عمله إلى اجتماع أو ندوة مهنية لمناقشة الموضوعات التي تثيرها زيارته لمكتباتهم (حسنى عبدالرحمن، ٢٠١٦: ١٠٦).

وبالنظر إلى قيم الانحراف المعياري وهو مقدار التشتت بين آراء أفراد العينة حول ثلاثة اختيارات (يتحقق - يتحقق إلى حد ما - لا يتحقق)، فالجدول السابق نلاحظ تقارب قيمة الانحراف المعياري لمعظم العبارات حيث انحصر بين (٥٩٢, - ٨٨٦,).

ج- نتائج غير متوقعة:

تم تحويل عدد من الإيجابيات إلى سلبيات بناءً على عدم تحققها في الواقع، وهذه العبارات هي:

١- تتصل المكتبة بشبكة الإنترنت.

٢- يستفيد التلاميذ من أدوات التكنولوجيا للوصول إلى المعلومات.

٣- تدعم المكتبة الثقافة الرقمية والتقنيات الحديثة.

المحور الثالث/ ملخص لنتائج الدراسة:

تم التوصل إلى عدة نتائج من أبرزها النقاط التالية:

١- تواجه المكتبات المدرسية العديد من الصعوبات التي تعيقها عن أداء دورها التربوي بأفضل صورة وتحقيق الجودة بها، ومنها ما يلي:

أ- هناك مدارس ليس بها مكتبات مدرسية، على الرغم من تعليمات وزارات التربية والتعليم، التي تقضي بوجود وجود مكتبة في كل مدرسة، ولكن هناك نقص في المتابعة وتطبيق الأمر .

ب- تعاني المكتبات المدرسية من عدم متابعة توجيه المكتبات لمدى تنفيذ القرارات والنشرات التي تصدرها الإدارة العامة للمكتبات على أرض الواقع.

ج- كثير من المدارس يوجد بها مكتبة مدرسية، ولكنها لا تؤدي الدور المطلوب، ومن أسباب ذلك ضعف مصادر المعلومات داخل المكتبة المدرسية وعدم تنوعها.

د- ضعف الميزانية المخصصة للمكتبات المدرسية.

هـ- ضعف الإمكانيات المادية لتنفيذ أنشطة المكتبات المدرسية

و- عدم توافر أثاث مكتبي ملائم .

ز- مباني المكتبات من أبرز المشاكل التي تواجه المكتبات المدرسية هي مشكلة المباني، ويمكن أن نطرح ذلك من خلال ما يلي:

• الموقع .

• المساحة .

• الإضاءة والتهوية .

ح- قد تتوافر المكتبة المدرسية الجيدة، وأمين المكتبة، والحصّة المكتبية، ولكن لا تحقق المكتبة المدرسية أهدافها لافتقار الوعي المكتبي لدى مدير المدرسة والمدرسين.

ط- إدارة المدرسة : أغلب المشكلات التي تعاني منها المكتبات المدرسية تنتج عن؛ إدارة المدرسة، وعدم تفهمها للدور التربوي للمكتبة المدرسية، وتتخلص هذه المشكلات في:

• عدم اتخاذ الإجراءات المناسبة في تفعيل المكتبة من خلال إشغال أمين المكتبة بأدوار إدارية أخرى غير منوطة به.

ي- احتياج أمناء المكتبات البالغ للتدريب.

ك- المقننات : تعاني المكتبات المدرسية من قدم المصادر التعليمية التي توجد داخل المكتبة، وذلك لعدم القدرة على تزويد المكتبة بالمصادر التعليمية المناسبة، وتعد مجموعات المصادر التعليمية التي تفتنيها المكتبة المدرسية هي الركيزة الأساسية لتقديم الخدمة المكتبية على مستوى فعال داخل المدرسة.

• استمرارية وجود المكتبة بصورتها التقليدية التي تعتمد على الكتب والمراجع فقط .

• وجود قصور في تنظيم المكتبة المدرسية يتعلق بدورها في تسهيل عملية البحث العلمي

• افتقار المكتبات المدرسية لأجهزة الحاسب الآلي.

• عدم تزويد المكتبات المدرسية بالأجهزة التكنولوجية الحديثة.

• قلة التعاون بين أمين المكتبة المدرسية والمعلمين.

• عدم تفضيل التلاميذ الاستعانة بأمين المكتبة لمساعدتهم عند زيارة المكتبة.

• اتفاق المعلمين والإداريين والطلاب على عدم كفاية أثاث المكتبة .

المحور الرابع / آليات تطوير الدور التربوي للمكتبات المدرسية بمرحلة التعليم الأساسي بمصر.

يستهدف هذا المحور تحديد أهم الآليات التي تساهم في تطوير الدور التربوي للمكتبات

المدرسية بمصر في ضوء معايير الجودة والاعتماد، وتستند الدراسة في عرض تلك الآليات في

ضوء الاطار النظري، ونتائج الدراسة الميدانية.

وفيما يلي عرض أهم الآليات:

١- يجب وضع خطة لتطوير الميزات الثلاث اللازمة لنجاح عمل المكتبة المدرسية :

أ- أمين مكتبة مدرسية مؤهل .

ب- مجموعة منهجية تدعم منهج المدرسة.

ج- وضع خطة واضحة للنمو والتطوير.

- ٢- تقوية إدارة المكتبات وتطويرها.
  - ٣- إدخال بعض الأجهزة التي تساعد في إبراز نشاط المكتبة، مثل أجهزة الحاسب الآلي.
  - ٤- ضرورة إيجاد ركن خاص بكل مكتبة للمواد السمعية والبصرية.
  - ٥- إعطاء أمناء المكتبات دورات في مجال الحاسب الآلي.
  - ٦- توفير الإمكانيات المادية اللازمة للمكتبات المدرسية بزيادة المخصصات المالية لها، حتى يتسنى لها توفير الأجهزة والمتطلبات لاقتناء الأنظمة الآلية واستخدامها.
  - ٧- يجب أن تركز الأنشطة التعليمية الأساسية لأمين المكتبة المدرسية على محو الأمية للتلاميذ، وتشجيع القراءة والتطوير المهني للمعلمين .
  - ٨- يجب أن تدعم المرافق والمعدات والمجموعات المكتبية والخدمات الخاصة بالمكتبة المدرسية الاحتياجات التعليمية والتعلمية للطلاب والمعلمين .
  - ٩- يجب أن تتطور هذه المرافق والمعدات والمجموعات والخدمات، وفقاً لاحتياجات التعليم والتعلم.
  - ١٠- ينبغي تعزيز استخدام ودعم خدمات وبرامج المكتبة المدرسية من خلال التواصل المخطط والمنظم مع مستخدمي المكتبة والمسؤولين وصناع القرار .
  - ١١- ضرورة توفير الأدوات والتجهيزات اللازمة داخل المكتبة المدرسية لممارسة النشاط .
  - ١٢- إدخال مهارات استخدام المكتبة كمقرر في التعليم العام.
  - ١٣- ربط نظام التعليم المدرسي بآليات البحث في الكتب والمراجع منذ المراحل المدرسية الأولى .
  - ١٤- التأكيد على دور المركز القومي للمناهج ووزارة التربية في دعم مشروع المكتبة المدرسية.
  - ١٥- التأكيد على القائمين بتكاليف الكتب المتخصصة في المناهج وطرق التدريس، ان يحتوى مؤلفاتهم على ما يؤكد دور المكتبة في التربية.
  - ١٦- تعزيز دور المكتبات العامة في مؤازرة المكتبات المدرسية.
- ويمكن تنفيذ هذه الآليات من خلال الجهات الآتية:
- أ- وزارة التربية والتعليم:
- ويمكننا تقديم هذه الآليات إلى وزارة التربية والتعليم، وذلك لأن المكتبات المدرسية تقع تحت إشراف وزارة التربية والتعليم فهي من تقوم بوضع القوانين والقرارات التي تيسر سير العمل ، لذلك يقترح أن تضع وزارة التربية والتعليم خطط تكفل تأكيد أهمية المكتبات المدرسية مع توفير الاحتياجات اللازمة لها:



- ١- الاهتمام بالمخصصات المالية للمكتبة، وعمل حساب خاص بالمكتبات المدرسية بدلاً من نظام الحساب الموحد حتى يتمكن الأخصائي من توفير المصادر التعليمية المتنوعة والمناسبة لمستوى التلميذ الذهني، لكل مرحلة من مراحل التعليم.
- ٢- تزويد المكتبات المدرسية بالأجهزة المتطورة، والتي تهدف إلى تفتح أذهان المستفيدين من الطلبة بمواكبة التطور في المجالات المختلفة، مثل أجهزة الحاسب الآلي وجهاز الشفافيات والشرائح الفيلمية.
- ٣- الحرص الكامل على أتمتة المكتبات المدرسية، وذلك بتزويدها بأجهزة الحاسب الآلي والإمكانات الخاصة بالاتصال بشبكة المعلومات.
- ٤- ضرورة قيام وزارة التربية والتعليم بإنشاء مكتبة رقمية إلكترونية مركزية، تكون بمثابة نواة يتم ربطها بجميع المكتبات المدرسية وشبكة المعلومات العالمية ( الإنترنت).
- ٥- تطوير مباني المكتبات المدرسية بما يسمح بإدخال تكنولوجيا المعلومات، وربطها بنظام أمني يضمن سلامتها من السرقات والحرائق.
- ٦- تعديل المعايير الموحدة للمكتبات فيما يتعلق بمؤهلات أخصائي المكتبة، بحيث يقتصر شغل هذه الوظيفة التخصصية على خريجي شعب المكتبات، وأقسام المكتبات والمعلومات بكليات الآداب.
- ٧- مراجعة لائحة المكتبات المدرسية فيما يتعلق باختصاصات ومسئوليات أخصائي المكتبة، بحيث تسير في اتجاه بث المعلومات وليس المحافظة على العهدة والسجلات، وجعل المكتبة مركزاً لمصادر التعلم .
- ٨- يجب تحديد أدوار أمين المكتبة المدرسية بشكل واضح، لتشمل :
  - أ- إدارة المكتبة المدرسية، والمشاركة في العملية التعليمية من خلال تعاونه مع معلمي الفصول.
  - ب- توفير المصادر المختلفة، وتوظيفها في خدمة المناهج.
  - ج- القيادة والتعاون على مستوى المدرسة، ومشاركة المجتمع وتعزيز خدمات المكتبة.
  - ٤- تنظيم العمل وتقسيمة بإنشاء إدارات وأقسام فرعية كافية مع تحديد مسئولية كل قسم من الأقسام.
  - ٩- تزويد كل إدارة بعدد كافٍ من الموظفين المؤهلين من مكتبيين ، وأخصائي وسائل سمعية وبصرية.

- ١٠- يجب أن تتوافق المناهج الدراسية مع هذا الانفجار المعرفي في عصر تكنولوجيا المعلومات، وذلك بأن تتيح للتلميذ المجال لاستخدام قدراته ونشاطه الذاتي لاكتساب المعرفة والمهارات عن طريق التعلم الذاتي .
  - ١١- إدخال التعديلات على المناهج الدراسية، بحيث تكون المكتبة المدرسية عنصر أساسي في العملية التعليمية.
  - ١٢- تعديل اللوائح بتقويم الطلاب، بحيث تخصص درجات لنشاط التلاميذ المرتبطة باستخدام المكتبة.
  - ١٣- أن توضع حصة المكتبة المدرسية ضمن التقييم الأكاديمي في نهاية العام الدراسي، وكذلك ضمن المقرر المدرسي.
  - ١٤- تكثيف سبل التعريف بالمكتبة المدرسية وأهميتها، وذلك عبر وسائل الإعلام .
  - ١٥- تأهيل المدرسين أثناء تعليمهم بكليات التربية، بإدخال مادة خاصة عن المكتبة والبحث مع الاعتماد على التطبيق العملي.
  - ١٦- من أبرز المشكلات التي تواجه المكتبات المدرسية هي مشكلة المباني ، فمبنى المكتبة المدرسية هو المرتكز الذي تعتمد عليه في تقديم خدماتها، فلا توجد خدمة مكتبية حقيقية دون مبنى مناسب تمارس فيه هذه الخدمة، لذلك يجب الآتي:
    - أ- تخصيص قاعات كبيرة للمكتبة، ويجب تصميمها بحيث تكون جيدة التهوية.
    - ب- مراعاة احتياجات المستخدمين من ذوي الاحتياجات الخاصة .
    - ب- الإدارة العامة للمكتبات :
- يمكن تقديم هذه الآليات إلى الإدارة العامة للمكتبات لأنها تقوم بالإشراف على المكتبات المدرسية، ولتذليل الصعوبات والعمل على تطوير الدور التربوي للمكتبات المدرسية، ويقترح أن تقوم الإدارة العامة للمكتبات بما يلي:
- ١- التأكيد على ضرورة التكامل بين تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة وبين المناهج الدراسية.
  - ٢- العمل على إنشاء مواقع خاصة على شبكة الإنترنت لكل مكتبة، وذلك حتى يتمكن أخصائي المكتبة المدرسية من الحصول على النشرات والتوجيهات التي تصدرها الوزارة بصفة مستمرة بسهولة.

٣- ضرورة التوسع في نشر أجهزة الكمبيوتر داخل المكتبات المدرسية، لتحديثها واستخدامها في البحث عن الدراسات والكتب والمراجع ذات الصلة بموضوعات المناهج .

٤- تطوير أساليب العمل كاستخدام الحاسوب لتكوين فهارس موحدة، وإذ أمكن تزويد كل مكتب بجهاز حاسوب يربط في شبكة معلومات متكاملة.

٥- العمل على التدريب المستمر لكل أمناء المكتبات والمعلمين من خلال، مشاركتهم بدورات تدريبية في مجال التكنولوجيا والمعلومات لإعطائهم القدرة على تطبيقها بأنفسهم، وتدريب التلاميذ عليها للإفادة منها.

٦- ضرورة عقد دورات تدريبية لأخصائي المكتبات المدرسية بصفة دورية ومتكررة على، أن يحاضر تلك الدورات أساتذة في علوم المكتبات وتكنولوجيا المعلومات، وذلك لمتابعة التطورات السريعة.

٧- تعتبر المكتبة الشاملة جزء من المدرسة، لذلك يعتبر الموقع من العوامل التي تساعد على أداء رسالتها ولذلك يجب على الإدارة العامة للمكتبات، تحديد موقع المكتبة المدرسية من خلال النشرات التي تصدرها على أن يتوفر في الموقع الشروط التالية :

أ- ضرورة التأكيد على أن تكون المكتبة المدرسية، في موقع يسهل الوصول إليها من قبل التلاميذ والمعلمين، فليس هناك داعي إلى، أن تكون المكتبة في الأدوار العليا للمدرسة.

ب- أن تكون بعيدة عن الضوضاء، وتكون في مكان هادئ يساعد على التفكير والفهم.

ج- بالإضافة إلى عدم وجود المكتبة ضمن حجرات الإدارة أو ملاصقة لها، وذلك لإلغاء أي حواجز نفسية أو أعمال روتينية مثل معاينة التلاميذ.

٨- ضرورة تكثيف الدورات واللقاءات بين أمناء المكتبات، للتعرف على الجديد من برامج وأنشطة.

٩- العمل على إتاحة فرص التعليم المستمر لأخصائي المكتبات لمواكبة التطورات الجارية.

ج- توجيه المكتبات :

يعتبر التوجيه والإشراف الفني في المكتبات المدرسية عملية ضرورية للارتقاء بنوعية الأنشطة والخدمات المكتبية وتنمية مهارات وقدرات الأخصائيين، ومتابعة الإجراءات الفنية ، ويقترح الآتي:

١- أمين المكتبة المدرسية هو القوة المنشطة التي تولد الطاقة التفاعلية ما بين العملية التربوية والمواد التعليمية، وإن إشتراكه مباشرة في العملية التعليمية قد غير من وضع أمين المكتبة

المدرسية من مجرد خازن للكتب إلى مشارك نشيط في أحداث التعليم والتعلم، لذلك يجب على توجيه المكتبات ضرورة التأكيد على مديري المدارس على :

أ- تفرغ أمين المكتبة المدرسية تفرغ كامل لأعمال المكتبة وإدارتها بالشكل الصحيح.  
ب- عدم تكليفه بأي أعمال إضافية تعوقه عن أداء واجبه الفني والتربوي من قبل إدارة المدرسة.  
٢- إرسال نشرات بصفة مستمرة لمديري المدارس، حتى يتعرف مديري المدارس على واجباته تجاه المكتبة المدرسية .

٣- يجب التأكيد على مدرء المدارس بتدعيم المكتبة وتقوية دورها في العملية التعليمية، مع الحرص على رفع احتياجات المكتبة إلى الجهات المسؤولة، وعدم إشغال مبنى المكتبة بأي نشاط آخر يصرفه عن أداء واجباته ، وحظر استخدام المكتبة في غير الأغراض الخاصة بالمكتبة.

٤- تشجيع ورفع الوعي بين مدرء المدارس عن أهمية المكتبة المدرسية.

٥- التأكيد على مديري المدارس، بمشاركة مجلس الآباء والأمناء في العمل على تطوير دور المكتبات، وتوفير متطلبات المكتبة المدرسية من دعم مادي ومعنوي.

٦- الأثاث الذي يجب توفيره في المكتبات المدرسية يخضع لمعايير خاصة، بحيث يكون موافق للمعايير التي وضعتها لائحة المكتبات المدرسية، فيجب أن : يتوافر في الأثاث المكتبي عناصر المتانة والسلامة وجمال الشكل وملاءمته لعمر التلاميذ، كما يجب أن يتناسب الأثاث مع أعداد التلاميذ، وضرورة استخدام الألوان الفاتحة المشرقة التي تضي على النفس البهجة والسرور.

٧- ضرورة توفير الأدوات والتجهيزات اللازمة داخل المكتبة المدرسية لممارسة النشاط.

٨- العدالة في توفير الأجهزة لجميع المكتبات المدرسية، لتشغيل مصادر المعلومات من المواد السمعية والبصرية ويجب أن يتوافر في هذه الأجهزة مواصفات الجودة العالية والمتانة، مع ضرورة توفير عامل خاص لصيانة هذه الأجهزة.

٩- تعتبر مجموعة المصادر التعليمية التي تفتنيها المكتبة المدرسية هي الركيزة الأساسية لتقديم الخدمة المكتبية على مستوى عال وفعال، ويتحقق ذلك عن طريق:

أ- توفير المواد المناسبة لتكوين مجموعات المواد بالمكتبة، وتطويرها لمقابلة متطلبات المناهج التعليمية واحتياجات المستفيدين.

ب- الموافقة على استبعاد كل الأوعية التي نفذت صلاحيتها.

١٠- عمل زيارات تبادلية تحت إشراف توجيه المكتبات بين المدارس والمكتبات العامة.

## المراجع

أولاً- المراجع العربية

- أحمد فالح ( ٢٠١٨)، " خدمات المكتبة المدرسية ودورها في دعم العملية التعليمية والتربوية "، مجلة كلية الآداب ، ع ٤٦ ، ج ٢ ، جامعة سوهاج، ص ص ٤١٧-٤٣٧ .
- أكرم أبوبكر(٢٠١٨): النظم الآلية المتكاملة للمكتبات ومراكز المعلومات، دار حميثرا للنشر والترجمة، القاهرة.
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء(٢٠١٨): النشرة السنوية للتعليم قبل الجامعي للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧، جمهورية مصر العربية.
- السعيد مبروك ابراهيم( ٢٠١٦)، أخصائي المكتبات بين المهنة والرسالة ، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع ، كفر الشيخ .
- الطيب عبد الوهاب(٢٠٠٧): الجودة في التعليم، المجلة العلمية، ع١، جامعة الزعيم الأزهرى، السودان.
- الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد(٢٠٠٨)، وثيقة معايير ضمان الجودة والاعتماد بمؤسسات التعليم قبل الجامعي، القاهرة.
- \_\_\_\_\_ (٢٠١١)، وثيقة معايير ضمان الجودة والاعتماد لمؤسسات التعليم قبل الجامعي وثيقة التعليم الأساسي، الإصدار الثالث، جمهورية مصر العربية.
- بيومي محمد ضحاوي( ٢٠١٠ )، مقدمة في مناهج البحث، دار الفكر العربي ، القاهرة.
- تيسير محمد السيد ( ٢٠١٧)، تطوير المكتبات المدرسية بالمرحلة الإعدادية في ضوء معايير الجودة والاعتماد ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة قناة السويس.
- حسن محمد عبد الشافي (٢٠٠٧)، المكتبة المدرسية ورسالتها ، ط٢، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
- حسنى عبد الرحمن الشيمى(٢٠١٦): إحصائي مصادر التعلم أو الأمين وقيادة التغيير التعليمي، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة.
- سمية سيد صديق (٢٠١٤)، المكتبات المدرسية في محافظات الجيزة والفيوم وبني سويف : دراسة لواقعها والتخطيط لتحويلها لمراكز مصادر التعلم ، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الآداب، جامعة المنوفية.

- عصام عبد العزيز(٢٠١٦)، "مدى إسهام المكتبات المدرسية فى دعم العملية التربوية ومعوقات أداؤها من وجهة نظر مديرى المدارس الحكومية فى محافظة الخليل"، مجلة القراءة والمعرفة، ع ١٧٢، كلية التربية، جامعة عين شمس، ص ص ٢٢٣-٢٥٦.
- علاء كمال البزاوي(٢٠١٨)، كيف تكون أخصائياً ناجحاً للمكتبات المدرسية فى ضوء مفهوم الجودة الشاملة، دار العلم والإيمان، القاهرة.
- مجبى لازم المالكى(٢٠٠٥)، المكتبات الرقمية، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الأردن.
- محمد أحمد الصاعدي(٢٠١٨)، "إدارة الجودة الشاملة فى المؤسسات التعليمية فى ظل العولمة"، مجلة كلية التربية، مج ٣٤، ع ١١٤، أسيوط، ص ص ١٨٤-٢٠٥.
- محمد الهادى(٢٠٠٥)، "المكتبة المدرسية الشاملة وتكنولوجيا المعلومات"، البوابة العربية للمكتبات والمعلومات، ع٦، القاهرة، ص ص ٤٩-٦٣.
- محمد ثابت مسلم(٢٠٠٥): الخدمة المكتبية وأنشطتها فى المدرسة الابتدائية بمحافظة سوهاج دراسة للواقع والتخطيط، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة المنوفية.
- محمد عبد الجواد شريف(٢٠٠٩)، وسائل الإيضاح بالمكتبات ومراكز مصادر المعلومات، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، كفر الشيخ.
- محمد عمر على(٢٠١٨)، قضايا معاصرة فى الإدارة التربوية، دار المعتر للنشر والتوزيع، الأردن.
- محمد فيصل عثمان(٢٠١٥)، المدرسة المعاصرة، دار خالد اللحيانى للنشر والتوزيع، عمان.
- محمود أبو الفضل(٢٠٢٠)، "اقتناء الأنظمة الآلية فى المكتبات المدرسية دراسة تطبيقية على المكتبات المدرسية بمحافظة قنا"، المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، مج ٧، ع ١٤، الجيزة، ٢٠٢٠، ص ص ٣٠٣-٣٣٠.
- محمود الشبراوي(٢٠١١)، دور المكتبة المدرسية فى تنمية المهارات والبحث العلمى، دار الكلمة للنشر والتوزيع، القاهرة.
- مروة عبدالعال(٢٠١٢)، "الدور التربوي للمكتبة المدرسية فى رعاية الموهوبين"، مجلة القراءة والمعرفة، ع ١٢٥، كلية التربية، جامعة عين شمس، ص ص ٧١-٩٥.
- مصطفى محمد(٢٠١٣)، "أنشطة المكتبات المدرسية"، مجلة المكتبات والمعلومات، ع ٦، دار النخلة للنشر، ليبيا، ص ٣٢.

مها محمود عبدالحميد (٢٠٢٠)، " تصور مقترح لتفعيل معايير جودة المكتبات العامة بمحافظة الإسماعيلية فى ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة "، مجلة كلية التربية ، ع ٤٧ ، الإسماعيلية، ص ص ٢٤٧-٢٨٣.

نادية أحمد على (٢٠١٣)، دور المكتبات المدرسية فى تنمية الهوية الثقافية لتلاميذ المرحلة الابتدائية بمصر ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق.

هناء عبده أحمد (٢٠١١)، بناء وتنمية المجموعات بمكتبات المدارس الابتدائية بالإسكندرية دراسة ميدانية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الإسكندرية.

وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٧) ، قرار وزاري رقم ٣٣٩ بتاريخ ٢٢/١٠/٢٠٠٧ بإصدار لائحة المكتبات المدرسية والنوعية ، القاهرة.

\_\_\_\_\_ (٢٠١٦) ، النشرة التوجيهية للمكتبات المدرسية ٢٠١٦/٢٠١٧، الإدارة العامة للمكتبات، القاهرة، ٢٠١٦.

\_\_\_\_\_ (٢٠١٨) ، الإدارة العامة للمكتبات، التعريف عن الإدارة العامة للمكتبات، القاهرة، متاح على: [www.moe.gov.eg](http://www.moe.gov.eg)، تم الرجوع إليه ١٥-١-٢٠٢١.

\_\_\_\_\_ (٢٠١٩) ، النشرة التوجيهية للمكتبات المدرسية ٢٠١٩/٢٠٢٠، الإدارة العامة للمكتبات ، القاهرة.

\_\_\_\_\_ (٢٠٢٠) ، النشرة التوجيهية للمكتبات المدرسية ٢٠٢٠/٢٠٢١، الإدارة العامة للمكتبات، القاهرة.

\_\_\_\_\_ ، الإدارة العامة لرياض الأطفال والتعليم الأساسى ، جمهورية مصر العربية، متاح على الرابط : <http://moe.gov.eg> (15 - 3- 2020).

ثانياً - المراجع الأجنبية

Johnson C.William (2017), Total Quality in Marketing, Routledge, London.

Krejcie Ropert.V, Morgan. Daryle. W (1970), "Determining Sample Size for Research Activities", Educational and Psychological Measurement, Vol. 30, ISSUE3, PP.607-610.

**Mechanisms for developing the Educational Role of the School  
Libraries in Basic Education in Egypt in the Light of the Quality and  
Accreditation Standards**

**By**

**Esraa Mohamed Yousef Moustafa**

**Abstract:** The study aimed to reveal the reality of school libraries in the stage of basic education in Egypt (positives - negatives), in order to reach the mechanisms by which this role can be developed in light of quality and accreditation standards. Reality and the questionnaire as a tool for the study, and the study began with the intellectual foundations of the educational role of school libraries in the light of quality and accreditation standards, and the study ended with the application of the questionnaire to a sample of (750) individuals from (school principals - library specialists - school library directors) at the stage of basic education in Egypt, in Governorates (Cairo - Sharkia - Ismailia - Beni Suef).

In light of the analysis and interpretation of the responses of the sample members to the questionnaire, several results were reached; and then, the most important mechanisms by which the educational role of school libraries in the basic education stage in Egypt can be developed in the light of quality and accreditation standards were presented